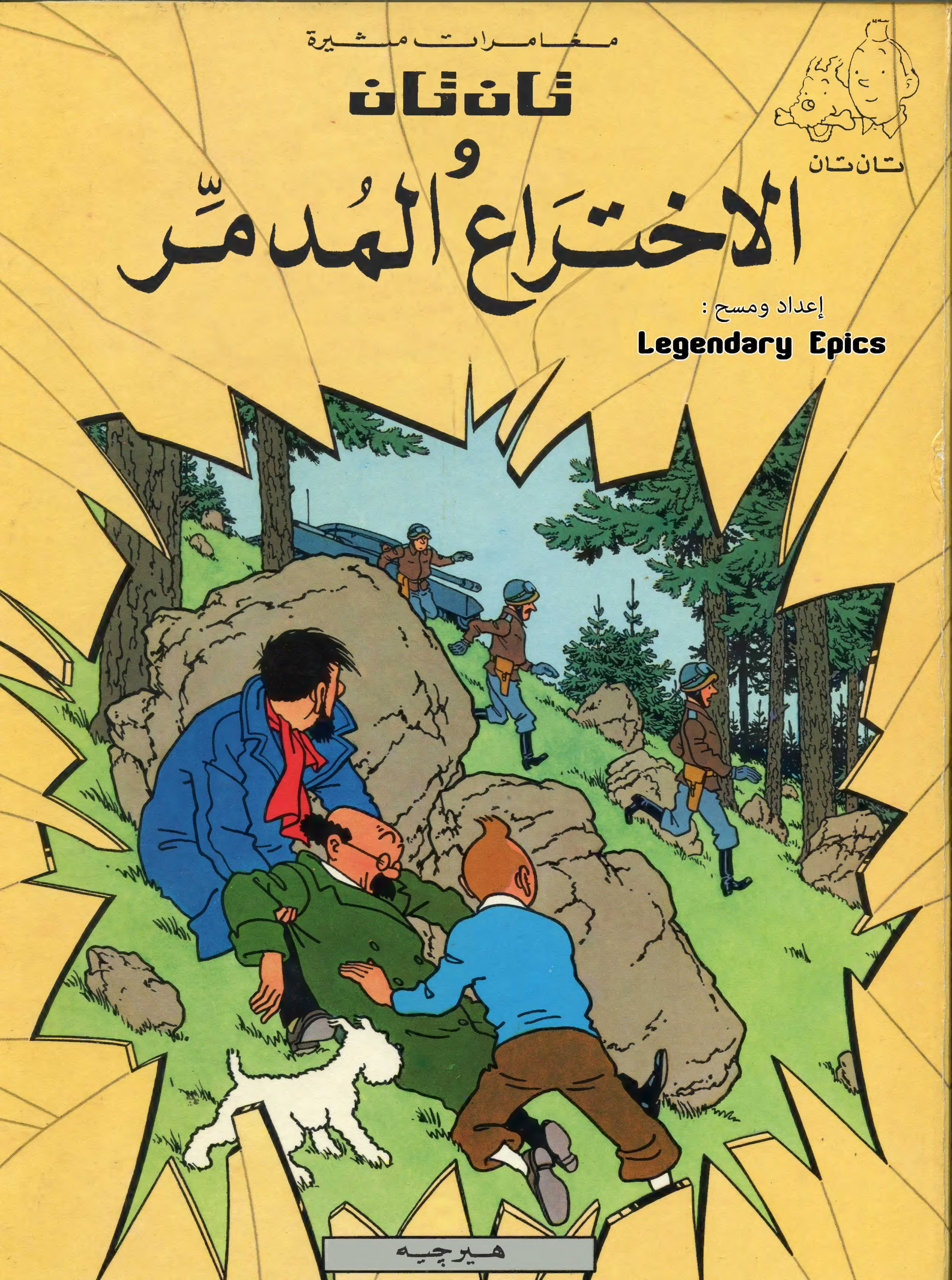


مغامرات مثيرة
تان تان
و
الاختراع المدمر
إعداد ومسح :
Legendary Epics
تان تان
هيرجيه

هيرچيه

مغامرات مثيرة

تان تان

تان تان

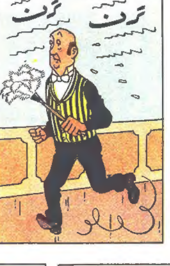
و

الاختراع المُدمِّر

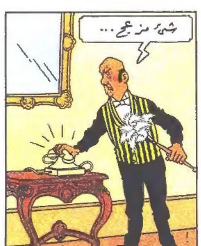


الاختراع المدمّر





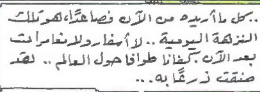




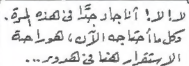


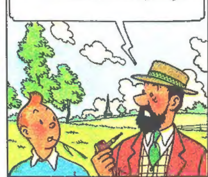

















راحة وهدوء ؟!.. انظر! هناك عاصفة تزمجر....
نعم، يجب أن نعود فورًا إلى المنزل..
ف و و و و و
القبعة... ياه.. قبعتي...
اللعنة!.. قبعتي الجديدة..
ب ر و و م
ياه!.. لقد بدأت السماء تمطر...
"نستور" الطيب! ها هو ذا قادم لمقابلتنا بمظلة..
شكرًا يا "نستور" فقد كدنا أن نبتل تمامًا..
بحق "كوركي تاشن"!.. هناك شخص آخر يراقبها أيضًا...




يا ه أخيرًا عدنا إلى المنزل ثانية !..
ترن ترن
التليفون يا "نستور"


ألو ؟.. لا يا سيدي، أنا لست السيد "ساندر" الجزار لا يا سيدي .. لا يا سيدي. ...


هذه هي المرة العشرون على الأقل..


نعم يا "نستور"، ولكن يجب أن يتحكم المرء في أعصابه ...وخاصة مع السيدات ..ذلك بالإضافة إلى أنه يجب ألا تستعمل التليفون أثناء العواصف ،- فهذا خطير للغاية..


والآن يا صديقي، فلنتناول قليلًا من المشروب، إذا لم يكن لديك مانع...


تش


يا إلهي !! لم يكن وميض البرق هذا بعيدًا عن هنا...
في الحقيقة أنا...

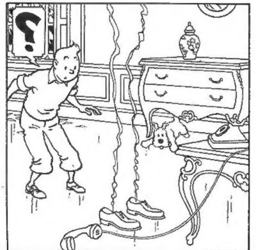

كلينج
بلينج
جلينج
!
?


انظر إلى هذا!!..
?


الشيء المضحك، أنه حدث بعد قصف الرعد ...
ترررن ترررن


تش

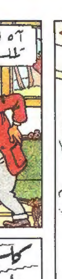

بروم


?


ألو ؟..ماذا ؟..شريحة لحم ؟..لا يا سيدي فأنا لست "ساندر" الجزار، والأهم من ذلك يا سيدي، إنه لمن الخطير جدًا استعمال التليفون أثناء العواصف يجب ألا تجهلي هذه الحقيقة ...حظًا سعيدًا يا سيدتي ...


لقد تلاشى.. تبخر.. مسكين يا كابتن شيء فظيع..


ألف ألف مليون لعنة!.
؟

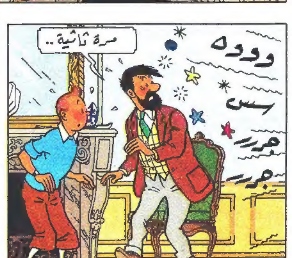

نشو


آه لو وقعت بيدي تلك السيدة ...


كلينج
بلينج
لينج


اللعنة! لقد تحطمت زهريتي الثمينة ...


بحق السماء؟ كيف كسرت هذه الزهرية؟.. قطعًا إن ذلك لم يحدث بسبب البرق ...
ولكني عاجز عن تفسير ما حدث..


ووووه
سس
جررر
جررر
مرة ثانية..


مرآتي البلجيكية الجميلة!


الآن عرفت السبب، إنه كلبك الملعون "ميلو" فتلك هي أفعاله.
إن ما تقوله مضحك يا كابتن وغريب ... فكيف يمكنه ...

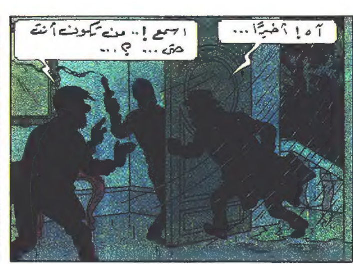

كراك


ألف مليون لعنة، كيف قطعت الكهرباء ؟! هذا ما كان ينقصنا!.

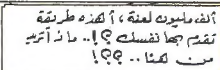

تك
تك
تك
اللعنة! وما هذا أيضًا..؟


تك
تك
تك


ماذا يجب أن أفعل ياسيدي؟ أأ.. هل أفتح الباب ؟..
نعم، يا "نستور"..

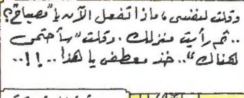

آه! أخيرًا...
اسمع!.. من تكون أنت حتى... ؟..




ألف مليون لعنة، أهذه طريقة تقدم بها نفسك ؟!.. ماذا تريد من هنا.. ؟؟!


إنها قصة طويلة يا عزيزي..
آه - الضوء!


نعم، قصة طويلة.. كنت أقود سيارتي، وفجأة: ترااخ.. تناثر الزجاج الأمامي للسيارة، كما تحطمت النوافذ في نفس اللحظة، فقلت لنفسي يا "مصباح". وهذا اسمي، "مصباح منير" بشركة "الحياة السعيدة" للتأمين..
شيء عظيم!..


وقلت لنفسي، ماذا تفعل الآن يا "مصباح"؟ .. ثم رأيت منزلك. وقلت "سأحتمي هناك".. خذ معطفي يا هذا..!!..


من الأفضل أن تبقى هنا حتى يتوقف المطر.


إنه مكان ظريف فعلًا.. ولو أنني كنت أفضل الطراز الحديث، ولكني...


يا له مشاجرة مع زوجتك، هه؟
إنه.. إنه البرق..


البرق؟.. ها! ها! ها! أراهن أنك لم تكن مؤمنًا عليه أيها الأحمر!.. يا له من حظ أن يأتيك "مصباح".. فسرعان ما يزودك ببوليصة تأمين صغيرة ظريفة...
شكرًا لك..!..


أهذا ويسكي؟ يمكنك أن تقدم لي كأسًا. إنني لا أحب هذا المشروب بالتحديد ولكني ظمآن.. هذا كل ما في الأمر...


كم هي مريحة هذه الكراسي.. إنني لا أتمسك بالرسميات. فأنا إنسان مرح بعض الشيء. ولا يمكن أن تشعر بالملل أثناء وجودي، أتراهن..؟..


إنني مثل عمي "أناتول"، لقد كان حلاقًا، خسارة إنك لم تعرفه. لقد كان إنسانًا غريب الأطوار مثيرًا، كما كان يروي دائمًا قصصًا تجعلك تموت ضحكًا.. مثل هذه.. كان هناك رجلان في عربة قطار، فالهم..
في صحتك!.

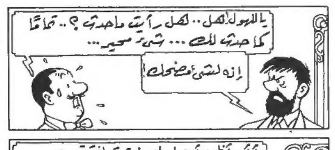

؟
؟


هل.. هل رأيت ذلك ؟.. كنت واقفاً،، والكأس بيدي، ثم..
هاهاها شيء مضحك ..


أتظن أن ذلك شيء مضحك ؟.. هيه !.. ألهذا كل مالديك ؟.
لو كنت رأيت نفسك حينما تحطم الكأس !! لقد كان وجهك مضحكاً جداً...


ها!ها!ها! يذكرني هذا بقصة العم "أناتول".. لحظة! لأتذكرها.. آه! ذهب رجل إلى مقهى، ثم طلب كأساً من البيرة.. وكان على وشك أن يحتسيها، حين...

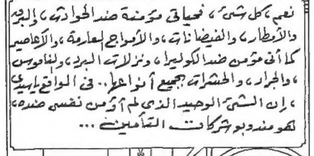

؟
!
!
طيخ


يا للهول! هل.. هل رأيت ماحدث ؟.. تماماً كما حدث لك... شيء محير...
إنه لشيء مضحك!

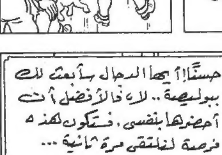

أ أ.. أظن أن العاصفة قد انتهت.. لابد أن أرحل في طريقي...


فقد أضعت هنا وقتاً طويلاً.. أراكم على خير..


بالمناسبة أ أ.. مم.. ماذا عن تأمينك ضد البرق ؟؟
لا! شكراً يا سيد مصباح، فأنا مؤمن ضد كل ما هو تحت الشمس...


نعم، كل شيء، فحياتي مؤمنة ضد الحوادث، والبرد والأمطار، والفيضانات، والأمواج العارمة، والأعاصير كما أني مؤمن ضد الكوليرا، ونزلات البرد، والناموس، والجراد، والحشرات بجميع أنواعها.. في الواقع ياسيدي، إن الشيء الوحيد الذي لم أؤمن نفسي ضده، هو مندوبو شركات التأمين...




حسناً! أيها الدجال سأبعث لك ببوليصة.. لا، فالأفضل أن أحضرها بنفسي، فستكون هذه فرصة لنلتقي مرة ثانية...




إلى اللقاء...
طراخ
فليذهب إلى الجحيم هو وبوليصته وعمه "أناتول"..


اهدأ يا كابتن! ولنحاول حل لغز هذا الزجاج المحطم!...
إنك على حق.. ولكن، أنا...
استمع! طلقات نارية !!
طاخ
طاخ
طاخ


إن الصوت يأتي من الخارج..


هناك شخص قادم.. آه!
البروفسير "برجل" عائد
من عمله...


هل سمعت تلك الطلقات؟
لا، إنها قد انتهت.
فقد توقف المطر..


بروفسير انظر قبعتك!
عن أذنك..




انظر! لقد اخترقتها طلقة نارية.
آه! انظر!.. إنه ثقب.!


كيف؟.. أنا لا أفهم شيئًا!! فلم تقم لعبة
بعمل مثل هذه الثقوب الكبيرة من قبل!..


بسرعة يا كابتن! لنلقِ نظرة
حول الحديقة..
حالا! سآتي أولا بشعلة
، ثم ألحق بك فورًا..


من المؤكد أن السيد "برجل" قد
سلك ذلك الطريق...


كابتن، قد اشتم "ميلو" رائحة...
هنا، فلنتبعه...


آه! انظر هناك!
هاووو.

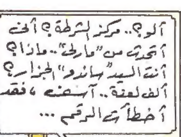

يا للكارثة!.. أتظن أنه...
لا، إنه حي. فقلبه
ينبض...
ببطء...


يجب أن نبلغ
الشرطة حالًا..
ابقَ هنا، وسأتصل أنا بهم


اللعنة!.. يا لها من ليلة!
يا لها من ليلة!..


سيدي!.. سيدي! لقد حدث
شيء فظيع!
ماذا حدث بحق
السماء..؟


سيدي! ترسَّك البلجيكية الجميلة تحطمت تمامًا...
أخبرني بذلك فيما بعد..


ألو؟.. مركز الشرطة؟ أخي أتحدث من "مارلي".. ماذا؟ أنت السيد "ساندرز" الجزار؟ ألف لعنة.. آسف، فقد أخطأت الرقم...


ترن
ترن




إني متأكد أن الرقم ٤٢١.


ألو؟.. ماذا؟ لا، يا سيدي، أنا لست "ساندرز" الجزار.... لا يا سيدي.. ضع نظارة على عينيك يا سيدي..


طراخ




هنا نقطة شرطة "مارلي".. من الذي يتحدث؟.. نعم يا كابتن نعم.. تقول طلقات؟ شخص جريح وملقى على الأرض؟ حسنًا سنحضر في الحال...


.. والنار آخر، يا سيدي...
فيما بعد.. فيما بعد.


لماذا جئت.. ؟...
جئت لأحضر قليلا من الماء.. فالمسكين يريد أن يشرب..


إنه يتكلم بلهجة أجنبية.. ويظهر أن جرحه خطير...


ها نحن قد وصلنا، سترى..


!
يا إلهي!! الرجل الجريح!.. لقد اختفى..


هل.. هل أنت متأكد من أنه هذا هو المكان ؟..
طبعًا! انظر فالحشائش مائلة مكانه!...


هاد هاد


هاوو


ياه!
!


أيها اللعين! اخرج وإلا أطلقت عليك النار..!..


الرحمة!. لا تقتلني أرجوك! فأنا لا أستطيع إيذاء حشرة، أنا إنسان طيب...


ألف لعنة!.. كفى تهريجاً.. إنسان طيب! إيذاء حشرة! أريد فقط أن أعرف، ماذا تفعل هنا؟؟
أ... أ.. كـ كـ... كنت مختبأ.....


لقد حاول أحدهم قتلي.. كنت متجهاً نحو سيارتي، وفجأة: طاخ طاخ!.. فقلت لنفسي "مصباح".. هناك شخص يحاول قتلك...

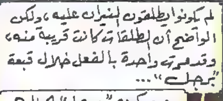

انتظر!.. إني أسمع صوت سيارة، لابد إنها الشرطة..


هل أنت الذي اتصلت بنا تليفونياً؟.. حسناً فالطبيب وعربة الإسعاف سيحضران فوراً. أين المصاب؟


ها أنا ذا، أيها المفتش... "مصباح"... إنه أنا...
هل أصبت بعيار ناري؟
أنا؟ لا!


ولكن ألم تبلغ أنك عثرت على رجل جريح..؟..
نعم، لقد فعلنا،.. ولكنه اختفى الآن.


لماذا إذن ادعيت أنك المصاب؟
إنه أنا بالفعل ياسيدي، إنني أصبت نتيجة لهجوم وقع علي" وقد أطلقت علي النيران، فقلت لنفسي يا "مصباح"...


لم يكونوا يطلقون النيران عليه، ولكن الواضح أن الطلقات كانت قريبة منه، وقد عثرت واحدة بالفعل خلال قبعة "برجل"...
ومن يكون "برجل" هذا؟..




برجل؟ إنه صديق لي.. فقد عاد إلى التقب بمنزل تحت قبعته.. لا، أعني.. على كل، فقد قال لي "تان.. تان"..
ومن يكون "تان تان"؟


"تان تان" هذا هو تان تان"..


أين ذهب..؟


هيا يا "ميلو"!.. اعثر عليه..!..


لقد خرج الجريح من هذه الفتحة...




هل ضاع منك الأثر يا "ميلو"؟ لقد عرفت السبب...


لقد هرب في سيارة كانت تنتظره هنا. ليس هناك شيء نستطيع عمله. هيا بنا نعود..


.. أتعني أن المكوب تحطمت من تلقاء نفسها.. ؟
نعم ياسيدي من تلقاء نفسها.. ثم..


من أين ظهرت ؟..
قد اشتم "ميلو" الأثر. ولكننا لم نتوصل إلى أي شيء..


ليس هناك داع لبقائنا في هذا المكان. من الأفضل أن نعود إلى المنزل، حيث يمكننا مناقشة الأمور بهدوء..
نعم ! ولكنها تبدو لي كلغز معقد !


في صباح اليوم التالي..










?




تان.. بلوب.. بوب.. بب..




بلب .. بلب .. بلب ..
ماذا ؟ .. ماذا حدث يا كابتن .. ؟..

هناك .. في الـ ... بلب ..
انتظر، نظف فمك أولاً.. سأحضر لك كوباً من الماء..

اسكت يا "ميلو" ! .. لماذا كل هذا النباح ؟

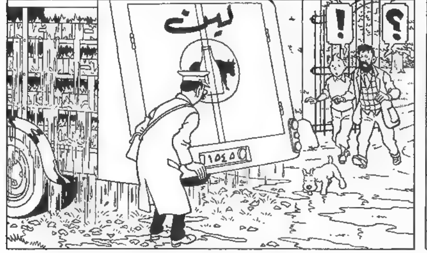
كلينج

أ.. أ.. بلب... أرأيت هذا، هذا سحر...

بعد مرور ساعة ...
اللعنة ! لا أعرف شعورك يا "تان تان" ولكن كل ما حدث يثير أعصابي.
نعم، فكأن شيئاً غريباً يسود المنزل منذ أمس..

ووووه .. ووو .. وو... وووه .. وو .. وو

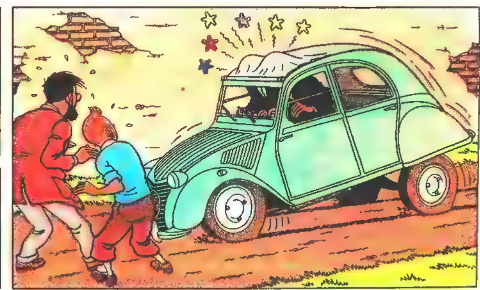
زززج !

ماذا حدث .. إنه صوت شيء يتحطم في الطريق...

لبن
١٥٤٥

إذ .. إني لا أعلم كيف حدث ذلك. كنت أتجول كالعادة .. وفجأة، بمجرد أن مررت من أمام هذه البوابة طراخ .. سمعت هذا الصوت الفظيع .. لا أعرف ماذا حدث .. فقد تحطمت كل الزجاجات ...

كيف تفسر ما حدث ؟ .. إنه تماماً مثلما حدث لذلك المخلوق "مصباح" ..
شيء مذهل..

تسسسيييي ..!
احترس !..





قاطع الطريق!.. الخنفساء!.. الحقير!.. المعتوه!..



تيلت وتالت ..



نعم. نحن. أخبرتنا الشرطة المحلية بكل ماحدث ليلة أمس. ولذلك حضرنا لنحقق...
لنكون أكثر دقة، نحن قد حضرنا..
في الوقت المناسب، أيضا...



المدنظرة هنا!.كان هذا الرجل الطيب يقود السيارة في هدوء أمام المنزل حينما.. طراخ ... وهذا هو ما حدث!.. بماذا تفسران ذلك.. ؟..
لبن

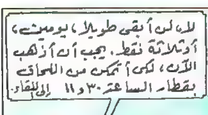


الأمر كله بدأ ليلة أمس..
ها هو ذا صديقنا "برجل" قد حضر..

مرحبًا يا "برجل"، أمسافر أنت ..؟
لا، لا، إني مسافر فقط..

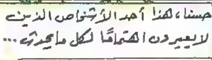


إني ذاهب إلى جنيف، سأشترك في مؤتمر في الطبيعة النووية..
إلى جنيف ؟.. ولكنك لم تذكر ذلك قط من قبل..



لا، لن أبقى طويلا، يومين، أو ثلاثة فقط. يجب أن أذهب الآن، لكي أتمكن من اللحاق بقطار الساعة ٣٠ و١١ إلى اللقاء.





حسنا، هذا أحد الأشخاص الذين لايعيرون اهتمامًا لكل مايحدث...



نعم، ولكن يبدو عليه أنه مشغول أكثر من عادته..





انتبه ..إنه قادم أعد الحذر...


جائزة سانذو


صباح الخير يا بروفسير. أذاهب إلى القرية؟.. نعم؟ عظيم.. اقفز في السيارة.
سانذو




بحوه "كورفي تاش"... لقد أفلت منا!...


في هذه الأثناء...
... هذه هي يا سادة كل الحكاية. هل يمكنكم تفسير أي شيء؟... أعترف أني استسلمت...
إحمم!. إنه فعلاً شيء محير ويحتاج إلى تفكير...


حسنًا! لكن لي مطلبًا واحدًا. أرجو ألا يعلم أحد بهذا الموضوع، فلا أريد جموع المشاهدين هنا...


يمكنك الاعتماد علينا، فشعارنا هو: "السرية التامة"..
فعلًا! "السرية التامة".. شعارنا دائمًا...
شكرًا جزيلًا!.


في صباح اليوم التالي...
LONDON MAGAZINE
THE MYSTERY OF MOULINSART
GRANDE PANICA
GNOR HADDOC
الأخبار الصباحية
لغز الزجاج المحطم
ETIT SUISSE
ERE DU VERRE BRISÉ
Un rayon mystér
est-il la cause de
extraordinaires év
Hamburger Tag
WAS IST LOS
IN MOULINSART?


انظر إلى تلك الحشود ! إنهم ينتظرون بفارغ الصبر، مشاهدة بقية نوافذي وهي تتحطم ...

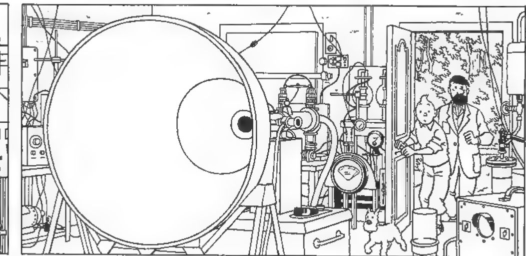

بلاشك .. ولكنني أعتقد أنهم لن يسعدوا بمشاهدة هذا المنظر..
ماذا تقصد ؟..

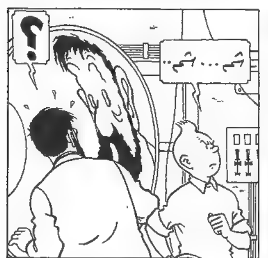

إنها مجرد فكرة .. بالمناسبة، إنني أعلم أن السيد "برجل" لايحب أن يدخل أحد معمله، ولكني أود أن ألقي نظرة عليه.. هل معك مفتاح؟
نعم.. ولكن ما الغرض من ذلك ؟!


لقد كنت أفكر في هذا الأمر، ولفت نظري شيء ما، إن تحطيم الزجاج حدث فقط عندما كان "برجل" بالخارج .. ولنكون أكثر دقة عندما كان بمعمله بالذات ... ومنذ أن ذهب إلى جنيف أمس، لم يحدث أي شيء ...


باختصار، أنت تريد أن توحي لي، بأن صديقنا "برجل" مسئول عن كل ما حدث ؟.. ولكن هذا شيء سخيف..


إنني لا أوحي بأي شيء يا كابتن .. ولكني أحاول أن أجد تفسيراً لما يحدث..




?
شم ... شم..

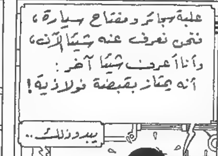

أتشم شيئاً يا كابتن؟
?
شم ...
شم ...


إنها.. شم ... مجرد... رائحة تبغ ...
نعم، ولكن "برجل" لا يدخن !..


اللعنة! هذا صحيح..



أوقفه يا كابتن !
قف يا صديقي !..
فات الأوان لقد أفلت من أيدينا..
يا م ؟.. ما هذا ؟.؟
لاجدوى من ملاحقته فقد اختفى.. ولكن انظر ماذا وقع منه عندما هجم عليه "ميلو" !
МАЗЕДОНИА
20 ЗИГАРЕТТЕС
ЛОЗКТЕХ
ИХ СЭТОУМПЕХ


علبة سجائر ومفتاح سيارة، نحن نعرف عنه شيئا الآن، وأنا أعرف شيئا آخر: أنه يمتاز بقبضة فولاذية!


يبدو ذلك..


وهناك شيء آخر.. انظر..!
زجاج متهشم! شيء لا يصدق! إنك على حق. إنه بالتأكيد "برجل" الذي..

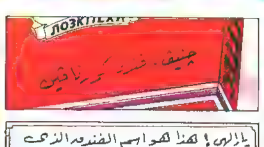

ارفعوا أيديكم..


ها! ها! ها! .. بحثت في هذا كله لهذه المرة،
أليس كذلك، أيها الشجعان .. ؟..


أن... أنت !؟ ألف مليون لعنة!.. سوف...
ها ها!.. ارفعوا أيديكم... لهذه الحيلة القديمة لا يمكن أن تفشل أبدًا!

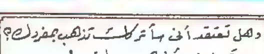

والآن، مع شيء من سيبرجكم، لقد أحضرت بوليصة التأمين..
!


انظر يا كابتن! يوجد شيء مدون على علبة السجائر..
ما هو ؟..


جنيف. فندق كورناڤين
يا إلهي! هذا هو اسم الفندق الذي يقيم فيه "برجل عادة في جنيف..
فعلاً..!..


أشعر أن البروفسير في خطر في جنيف.. سأذهب لألحق به...
اللعنة! أين ذهبت تلك الورقة...؟

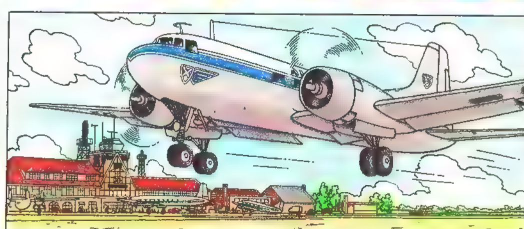


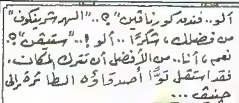

وهل تعتقد أني سأتركك تذهب بمفردك؟ مستحيل! سأذهب معك!..
حسنًا..!
ها هي ذي..



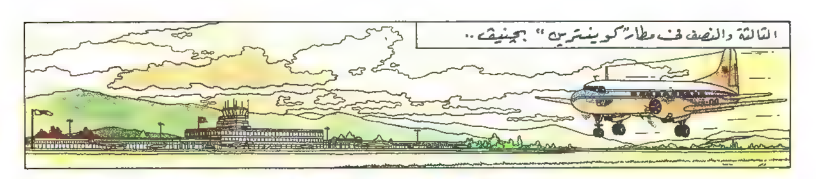

هيا بنا إلى جنيف..!

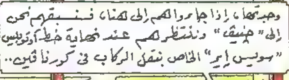

وفي نفس اليوم..




ألو.. فندق كورناڤين"؟.."السيد شرينكوف" من فضلك، شكرًا.. ألو!.."ستيڤن"؟ نعم، أنا.. من الأفضل أن تترك المكان، فقد استقل توًّا أصدقاؤه الطائرة إلى جنيف...




الثالثة والنصف في مطار "كوينترين" بجنيف..

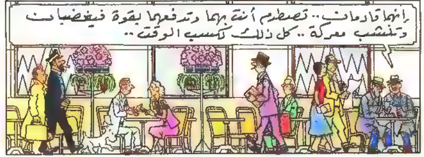

وجدتها، إذا جاءوا الهم إلى هنا، فسنسبقهم نحن إلى "جنيف" وننتظرهم عند نهاية خط أوتوبيس "سويس إير" الخاص بنقل الركاب في كورنا ڤين..




سويس إير

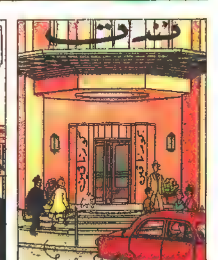



بعد ٤٥ دقيقة تحت محطة كورنا ڤين..


إنهما قادمان.. تصطدم أنت بهما وتدفعهما بقوة فيغضبان وتنشب معركة.. كل ذلك لكسب الوقت..


أوف.. فشلت.. شرطي...
آه شرطي، لنسأله عن الفندق.


فندق "كورنا ڤين"؟.. ستجدونه في نهاية هذا الطريق..
شكرًا...


فندق

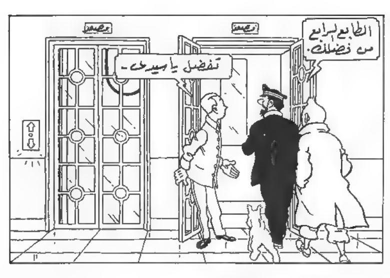

هل يقيم هنا البروفسير "برجل"..؟
البروفسير "برجل"؟ نعم، ياسيدي. لكن في غرفته فمفتاحه ليس على اللوحة...

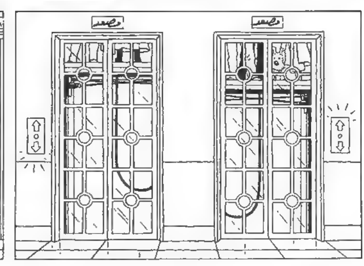

باه! حمدًا لله! أرجو أن تخبره أن "الكابتن هادوك" و"تان تان" قد حضرا!..
حالًا ياسيدي..

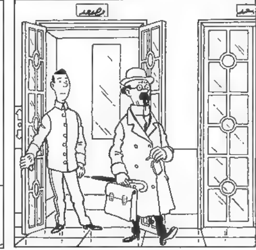

لوكارنو
؟
ماذا حدث؟
؟


شئ غريب جدًا!.. إنه لا يجيب. لكنه قطعًا بالحجرة، فهو لم يخرج.
ربما لم يسمع الجرس. من الأفضل أن نصعد. ما هو رقم حجرته ؟..


الطابق الرابع رقم ١٢٢. المصعد على يمينك..
شكرًا! سنترك حقائبنا هنا.


الطابق الرابع من فضلك.
تفضل يا سيدى.





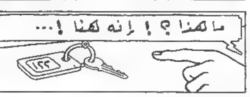


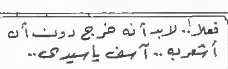



ألف مليون لعنة.. أعرف أنه أصم... ولكن إلى هذا الحد!..

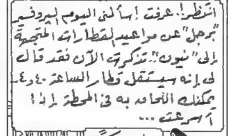

ماذا لو لم يكن فى غرفته، وأن شيئًا حدث له!..


ليس فى غرفته ؟! إذن يجب أن يكون مفتاحه هنا...
!


ما هذا ؟! إنه هنا!...

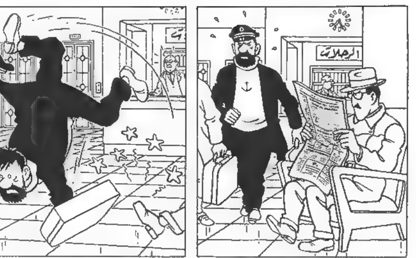

فعلا!.. لابد أنه خرج دون أن أشعر به.. آسف يا سيدى..

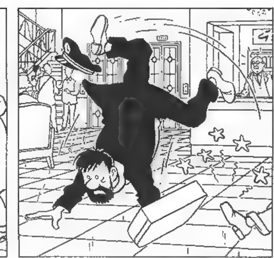

هل تعلم أين ذهب ؟


انتظر! عرفت! سألنى اليوم البروفسير "برجل" عن مواعيد القطارات المتجهة إلى "نيون". تذكرت الآن فقد قال لى إنه سيستقل قطار الساعة ٤٠ر٤. يمكنك اللحاق به فى المحطة إذا أسرعت...


عظيم! شكرًا.


انتبه! إنهما قادمان.
أمامنا سبع دقائق بالضبط.


الرحلات




أنت ! ألا ترى أين تمشي ...؟...


أيها الغبي ، هل تدعي أنها غلطتي ؟..
ماذا ؟ أتسبني أيها الأحمق اللعين ؟
كابتن !


أنا ، لعين ! ملايين من اللعنة عليك ، يجب أن تتعلم ...
إنك تمشي متسكعًا ، يجب أن توضع في مصحة عقلية
أرجوك يا كابتن ، أرجوك لن نلحق "ببرجحل"..


لحسن حظك إنني على عجل..
ها ها ها ! يقول إنه على عجل.. !..

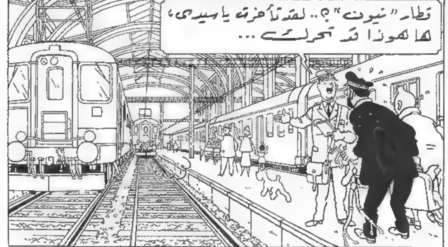

نعم ، في غاية من العجلة أيها الصعلوك الغبي ، والآ


!


ماذا حدث ؟.. نسيت أنه باب دوار ، ودفعته بشدة.. لهذا كل ما حدث...


أرجو أن نصل قبل فوات الوقت..
الحشرة الحقيرة... سيرى ماذا سأفعل به.




قطار "سيون" ؟.. لقد تأخرت يا سيدي ، ها هو ذا قد تحرك...

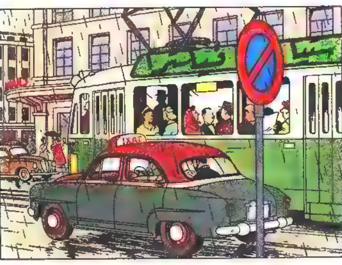

ألف مليون لعنة ! كل هذا بسبب ذلك الخنفس .. إلحت أ فكرحتى العودة ثانية ...
هذه فكرة نيرة، فلنعد!
سأذهب لأسوى حسابي مع ذلك ..
لا! لن تسوى شيئا.. فهناك ما هو أهم.


هل أجرى البروفسير "برجل" أية اتصالات تليفونية بعد وصوله ؟.. لحظة واحدة، سأستفسر عن ذلك ..

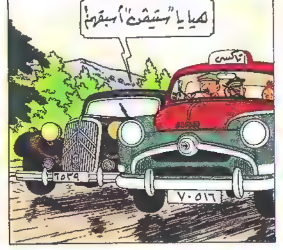

غرفة الإتصالات، هل قامت الغرفة ١٢٢ بأية اتصالات تليفونية ؟ الغرفة ١٢٢، نعم" بنيون "رقم٩٥١٠٣ اتصل مرتين ؟.. شكراً جزيلا...
"نيون" ٩٥١٠٣

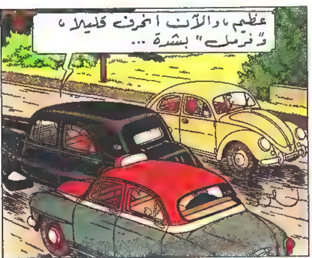

الاستعلامات؟ هل يمكنك إعطائى اسم وعنوان المشترك رقم ٩٥١٠٣ فى "نيون"؟ نعم أنا معك ..
نعم .. "توبوليتو الفريدو" ٥٧ شارع سان سرج "نيون" .. ألف شكر...


هل يمكنك توصيلنا إلى "نيون"؟ ٥٧ شارع "سان سرج"
تفضل..



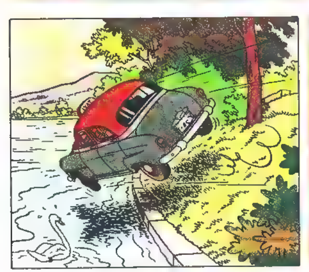

ألم تلاحظ يا كابتن، أن الشخص الذى فاجأناه فى معمل "برجل"، والشخص الذى تسبب فى تعثرك، كانا يرتديان نفس نوع المعطف ؟..
ربما...

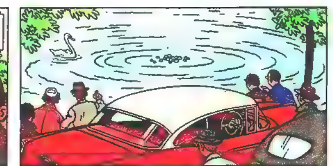

هيا يا "ستيف" أسبقهم!


عظيم، والآن انحرف قليلا، و"فرمل" بشدة ...


هائل..
?

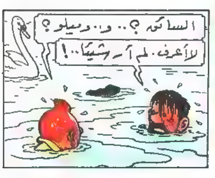

الجبناء.. ماذا فعلوا ؟... إننا ننزلق...
النجدة .. النجدة .. النجدة ..



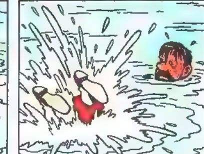


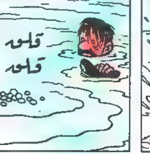


انظر! لقد ظهر شخص آخر...
ولهناك غلام، أيضًا..

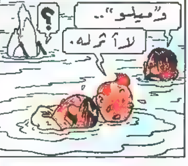


السائق؟.. و.. وميلو؟
لا أعرف.. لم أر شيئًا..!

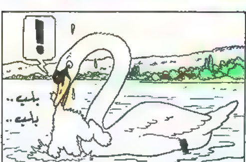




قلو
قلو



و"ميلو"..
لا أراه.



!
بلب..
بلب..

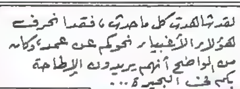


وواو



ماذا هل أصبح عشاء للأوز؟



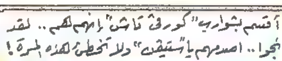




لقد شاهدت كل ما حدث، فقصدا نحرف هؤلاء الأغبياء نحوكم عن عمد، وكان من الواضح أنهم يريدون الإطاحة بكم في البحيرة...
لقد أفاق السائق!



حمدًا لله!.. والآن.. هل يمكن أن يوصلنا أحد إلى "نيون"؟ إن ذلك لأمر هام وعاجل جدًا... وسنترك أسماءنا لتعطوها للشرطة...



بعد مرور نصف ساعة...



نيون..



لقد وصلنا أيها السادة، هذه هي بلدة "نيون"، لكي تصلوا إلى "سان سوبج" يجب أن تعبروا هذا النفق، ثم تتجهوا إلى اليمين.
نحن عاجزون عن الشكر!



أخيرًا وصلنا!.



أقسم بشواربي "كورق تاشن" إنهم هم.. لقد نجوا.. اصدمهم يا "ستيفن" ولا تخطئ هذه المرة!

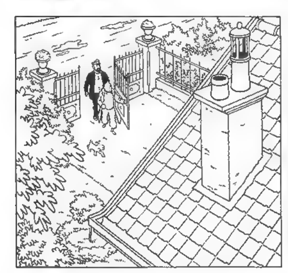

انتبه!..


إنها السيارة "الستروين" التي أطاحت بنا في البحيرة!


الجرذان!.. القراصنة.. المجرمون.. الصعاليك..


هيا يا كابتن!.. أرجو أن نصل هناك قبل فوات الوقت...


وصلنا!




ترن ترن ن ن
لا يوجد أحد؟
؟


ماهذا؟! أتسمع شيئاً؟..
اقترب وأنصت..
تن تن
كان شيئاً يدق على الماسورة..


بالضبط.. شيء غريب!
انتظر أنت هنا.. وسأذهب أنا خلف المنزل


لنحاول مرة أخرى.. ربما لم يسمعونا...
ترن ن ن


آه، لقد أزعجهم هذا الجرس.. استيقظوا أخيرًا..


"تان تان" ارجع يا "تان تان"! يوجد شخص هنا...


؟


ادخل بسرعة .. الباب الخلفي كان مفتوحًا، وبذلك تمكنت من الدخول..


ششش .. انصت..
الهدوء التام ...


هــاو ... هــاو ...
!


مظلة "برجل"! هائل يا "ميلو"! هذا دليل على مجيئه إلى هنا ..

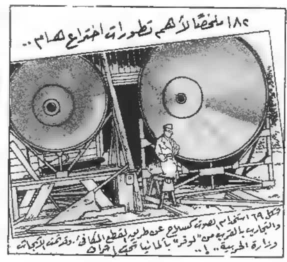

أرجو ألا نكون قد تأخرنا كثيرًا.. لعله لا يزال هنا


لا أحد .. ولكن هناك أشياء على المائدة !!


زجاجة وكوبان. كأنهم في انتظارنا..


أنتال !.. انظر إلى هذا الكتاب !..
لحظة واحدة لأشعل الضوء، فالمكان هنا مظلم كالزنزانة.


والآن، يمكننا أن نرى بوضوح..
هذا شيء غير عادي يا "كابتن"!


١٨٢ ملخصًا لأهم تطورات اختراع هام..
شكل ٦٩ استخدام نصوت كسلاح عن طريق لقطع المكافئ. وقد تمت الأبحاث والتجارب بالقرب من "لوفر" بألمانيا تحت إشراف وزارة الحربية.. !..


انظر.. فهذه تشبه الآلة الغريبة التي وجدناها في معمل "برجل".
أي كتاب هذا ؟..


دراسة عن ألمانيا في الحرب العالمية الثانية
ليزلي سيمون


إنه لعالم أمريكي: دراسة ألمانية عن الحرب العالمية الثانية.. إن هذه ضربة حظ يا "كابتن" ...


ها! ها! ها! حظ ؟!! فعلا! فقد وضعت رأسك في فم الأسد.



ستدفع الثمن غاليا عن هذه الحماقة ، يا صديقي "لوتس"! ها ها ها!..وأخيرًا نستطيع أن نصفي حسابنا.
الراديو !..



إنه الراديو !.. لقد أدرته حينما أشعلت الضوء ...!
لا جدوى من الصياح، فلن يفيدك هذا في شئ.



ملاعين .. سيجارة أخرى؟!..
وماذا عن هذه السيجارة ؟..



انظر إلى الماركة!



انظر! إنه من نفس النوع الذي سقط من ذلك الدخيل في معمل "برجبل".
فعلًا! إنه كذلك!



تن
تن
انصت.. إنه ذلك الصوت مرة ثانية.



كنت على حق يا كابتن . هناك شئ يرتطم بأنابيب التدفئة المركزية . فلنلقِ نظرة على القبو ...



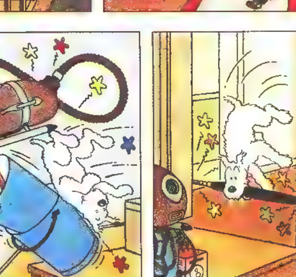
احترس .. بهدوء .. ولا تحدث صوتًا ...



تن
تن
هس !..



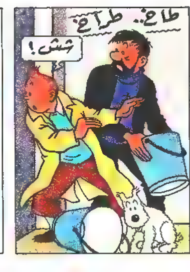
يا لنا من غبيين! فقد نسينا مظلة العم "برجبل" الجديدة الجميلة ..

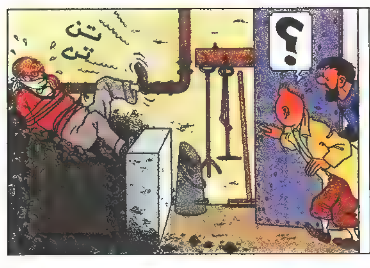




طاخ
طيخ
طراخ


طاخ
طراخ
طيخ


طاخ.. طراخ
شش!


؟
تن
تن


من أنت..؟
من أنا؟ أتراني شمشون.. أنا البروفسير "توبوليتو".


نعم، البروفسير "توبوليتو"، لقد أُهنت بشدة ثم أُلقي بي في هذا القبو.. آه لو رأيت هذا الوحش "برجل" مرة ثانية..
"برجل"! وحش؟!


نعم، وحش!.. هل تعرفون ذلك الوغد؟
"برجل" ياسيدي هو أعز صديق لنا! وأنا لا أسمح..


آه، هو صديقكم إذن! أهنئكم أيها الأعزاء على معرفتكم لمثل هؤلاء الأشخاص. على كل حال من أنتم؟ وماذا تفعلون في منزلي..؟..
سوف نشرح لك كل شيء.. ولكن أليس من الأفضل أن يكون ذلك في الطابق العلوي. بعد أن تغسل وجهك؟


بعد مرور ربع ساعة..
ملخص ما حدث، أنه يوم الخميس الماضي، أخذت الهوا فذ والأكواب تتحطم..
هذا ليس مزاحًا.. تخيل أنك تحمل كوبًا في يدك ثم فجأة...


لحظة يا كابتن!.. وفي نفس اليوم، سمعنا طلقات نارية في الحديقة، ووجدنا رجلًا جريحًا، ولكنه اختفى بعد ذلك. وفي اليوم التالي، ذهب "برجل" إلى جنيف، وفي الحال توقف تهشم الزجاج!


وبعد يوم آخر، وجدنا رجلًا مقنعًا في معمل "برجل" ولكنه هرب تاركًا علبة سجائر مكتوبًا عليها فندق "كورناڤين"، جنيف، فانشغلنا على صديقنا.. ولذلك جئنا إلى هنا..
نعم، دون أن نتوقف لتناول أي شراب.


وفي فندق "كورناڤين"، تشاجر معنا رجل غريب، ونحن في طريقنا من جنيف، أطاحت بنا سيارة سيتروين سوداء في البحيرة...
ولهناك تناولنا مشروبًا، ولكنه ليس في جودة مشروبك السويسري اللذيذ..


وفي النهاية، وقريبًا من هنا، حاولت نفس العربة السوداء أن تدهسنا! ولكن الله نجانا من موت محقق! وبعد بضع دقائق، وجدناك في القبو...
وقد جعلنا كل ذلك في غاية الظمأ.. ألست ظمآن أيضًا؟

بالنسبة لعلبة السجائر، هل تعرف هذه الماركة؟
إنه النوع الذي يدخنه "بوريس".
ياآآآه!


من هو " بوريس " ؟
" بوريس " ؟ إنه خادمى . هو يدخن قليلا جدًا ، ولكن هذا النوع فقط. وهو يحضره دائمًا من " بوردوريا ".

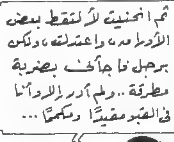

من " بوردوريا " .. أهو بوردورى ؟ .. أين هو ؟
لقد رحل أمس .. فقد أرسلوا له برقية بمرض أمه المفاجئ ..
ياه ! نوع ممتاز !


أظن أنني بدأت أفهم ! نعم .. لكن ما الذى تقصدك يا بروفسير ؟
حسنًا ، إنها كما يلى . منذ حوالى شهر ، وصلنى أول خطاب من " برجل " ..
هذا مشروب نادر ..

فقد كتب يخبرنى أنه على وشك التوصل إلى اكتشاف مثير ، فى مجال ما فوق الصوتيات وبما أنى متخصص فى هذا المجال ، فقد أراد استشارتى .. وفى الأسبوع الماضى ، وصلنى خطاب بأنه نجح ..


ولكن مما يبدو ، يلوح لى أن نتائج اكتشافه أزعجته ، ولذلك أراد مقابلتى .. وقد رتبت أن أراه اليوم ..
آه .. وكانت هذه الزجاجة معدة له ؟

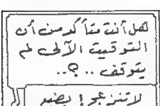

تمامًا ! ولكن ، تفضل إذا أردت .. وصل " برجل " مساء اليوم ، قبل الموعد بقليل ، وبدأنا نتحدث ...


ثم انحنيت لألتقط بعض الأوراق ، واعتدلت ، ولكن برجل فاجأنى بضربة مطرقة .. ولم أدر إلا وأنا فى القبو مقيدًا ومكممًا ...

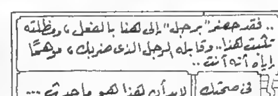
وجدتها .. ! ..


هل تعرف هذا الشخص ؟
لم أره من قبل . من هو ؟ ! ..


" برجل " إنه هو .. وهو فقط البروفسير " برجل " . إذن لم يكن هو الشخص الذى ضربك . لقد انتحل شخص آخر شخصية " برجل " وعندما وصل " برجل " الحقيقى ..



هل أنت متأكد من أن التوقيت الآلى لم يتوقف .. ؟ ..
لا تنزعج ! بضع ثوان ثم ...


ياه ، آسف ! ..
آسف ؟ !!


.. فقد حضر " برجل " إلى هنا بالفعل ، ومظلته تثبت هذا .. وقابله الرجل الذى ضربك ، موهمًا إياه أنه أنت ..
فى صحتك يا بروفسير !
لابد أن هذا هو ما حدث ...


بوووم


انفجر ، وبذلك انتهينا من المجموعة كلها بضربة واحدة .. ! ..


بعد بضع دقائق..
أي أوو أي أوو




النجدة! النجدة!
إننا هنا!


هل أنت مصاب ؟!
لا أعلم.. لا أظن ذلك.. ولكن احترسوا.

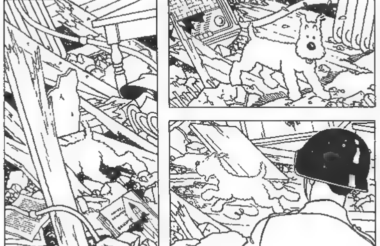

حتى لا تكسروا هذه الزجاجة أيضًا. فالخسائر كما ترون فادحة.!


أسرعوا! كنا ثلاثة أشخاص وكلب...


هيه!.. تاسعه.. تالت..

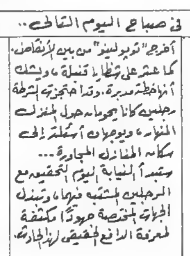

آه.. يمكنني الآن أن أفقد الوعي!


ها هم الآخرون! أمصابون هم ؟
إنهم فاقدو الوعي على كل حال...



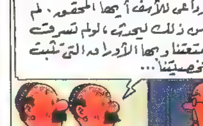



هل هناك أي ضحايا ؟
ثلاثة. إثنان منهم في حالة خطيرة.


في صباح اليوم التالي..
أخرج "توبوليتو" من بين الأنقاض، كما عثر على شظايا قنبلة، ويشك أنها خطة مدبرة. وقد احتجزت الشرطة رجلين كانا يحومان حول المنزل المنهار، ويوجهان أسئلة إلى سكان المنازل المجاورة...
ستبدأ النيابة اليوم التحقيق مع الرجلين المشتبه فيهما وتبذل الجهات المختصة جهودًا مكثفة لمعرفة الدافع الحقيقي لهذا الحادث.


أحضر المتهمين، أيها الرقيب..
حاضر يا أفندم


ادخلا ! بسرعة ...
لها نحن أولاء !

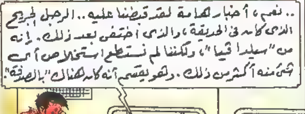

أيها السادة ، لقد تحققنا من صدق أقوالكما . سيطلق سراحكما فورًا .. وأعتذر لكما عن هذا الخطأ ..
لا داعي للأسف أيها المحقق . لم يكن ذلك ليحدث ، لولم تسرق أمتعتنا وبها الأوراق التي تثبت شخصيتنا ...

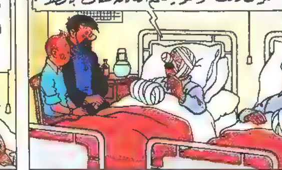

فنحن متخفون في الزي الوطني السويسري ، لأننا نبحث عن صديقينا تان تان والكابتن "هادوك" ، إذ لدينا أخبار هامة لهما ..
ستجدونهما في المستشفى ، وهي قريبة جدًا من هنا ..

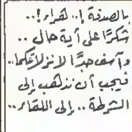

وبعد قليل ..
"تان تان" والكابتن "هادوك" ؟ سأصحبكما إليهما . لقد حضرتما في الوقت المناسب فهما يستعدان للخروج ..


كم هي نظيفة تلك المستشفيات ! انظر كيف تبدو الأرض ! ..


زييي
?


.. نعم ، أخبار هامة لقد قبضنا عليه .. الرجل الجريح الذي كان في الحديقة ، والذي اختفى بعد ذلك . إنه من "سيلدا فيا" ، ولكننا لم نستطع استخلاص أي شيء منه أكثر من ذلك . وهو يقسم أنه كان هناك "بالصدفة".




بالصدفة !.. هراء !.. شكرًا على أية حال .. وآسف جدًا لإنزعاجكما .. فيجب أن نذهب إلى الشرطة .. إلى المطار ..

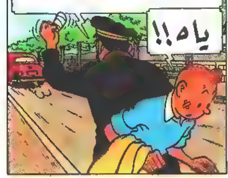



حسب اعتقادي الوضع كالآتي : لقد اخترع "برجل" آلة ذات موجات صوتية قادرة على تحطيم الزجاج عن بعد ، - تحطيم زجاج ومن يدري ؟!! ربما المباني بأكملها والدبابات والسفن .. باختصار إنه سلاح فظيع مدمر . وفي خطاب "لتوبولينو" ، وصف "برجل" اختراعه ..
.. ووقع هذا الخطاب في يد "بوريس" خادم "توبولينو" وهو بوردوري الجنسية قد أطلع المخابرات البوردورية على الخطاب . وكانت الجاسوسية "السيلداڤية" قد اشتمت سر هذا الاختراع ، فبعثت بأحد عملائها إلى "ماركي" حيث فوجئ بمنافسه البوردوري ، الذي أطلق عليه الرصاص ...


معقول حتى الآن ، ثم وصل "برجل" إلى جنيف ، ولكننا كنا قريبين منه .. وبما أننا نضيق الحلقة على الجواسيس والمختطفين ، فإنهم يحاولون إقصاءنا ، صح ؟!.. والآن علينا أن نجد "برجل" أولًا ...


ولكن أين نجده ؟.. من يعلم ماذا فعلوا .. "ببرجل" المسكين .. ! ..


ألف مليون لعنة !.. سيجارة موقدة . الجهلة !.. مشعلو الحرائق .. !


جهلة ! وألف جهلة ! أتظنون أنكم تستطيعون عمل أي شيء لأنكم تحملون لوحة الهيئة السياسية !؟..
ياه !!


كابتن، انظر إلى عقب هذه السيجارة.. إنها من نفس الماركة أيضاً!
يا إلهي! هذا صحيح..

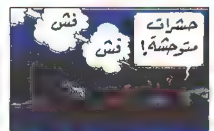

كانت سيارة هيئة سياسية.. هذا يعني أنها خاصة بإحدى السفارات، وفي غالب الأمر بسفارة "البوردورية" يجب أن نعرف عنوانها.. سيرشدنا الدليل، من الأفضل أن نذهب إلى "نيون"..




هاك :- السفارة البوردورية ليسيني- رول..
رول.. إنها على بعد بضعة أميال من "نيون"


سنقوم إذن هذا المساء بحملة استكشافية سنذهب إلى "رول"، ونعرف المكان.. ثم بعد ذلك يا كابتن نبدأ العمل..


في تلك الليلة..
وصاصو الدوار!
فش
فش


حشرات متوحشة!
فش
فش

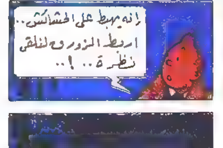

لحسن الحظ، أنني أحضرت الرشاشة..


لا تحدث صوتاً يا كابتن، فقد اقتربنا من المنزل..
فش
فش


انتظر، بضع رشات فقط.!


فش
ياه! إنه سرب كامل! انصت إلى صوته..!..


يا ه!- آسف!..


إنه يهبط على الحشائش.. اربط الزورق ولنلق نظرة.. !..


انظر! هناك شخص قادم..


الجبناء! ذلك الرجل في الوسط.. إنه "برجل" إنهم سيضعونه في الطائرة !...




يا إلهي! ماذا يحدث ؟


هناك من يحاولون إنقاذ "برجل"! فلنعاونهما بسرعة يا كابتن..!
هيا!.. إنى معك!
..ولكن كيف نفرق بين الأعداء والأصدقاء..!؟
ستدلنا دمامتهم.. لن يكون ذلك عسيرًا.. بترك.
والآن أيهما أقبح؟.. إنهم متساوون...
"تان تان"! حقا أنت؟ إنى لا أصدق عينى...
من الشاطئ..!
إنه السفاح الذى ضربنى فى معمل "برجل"... الذى وقعت منه علبة السجائر!..
هيا يا كابتن، أسرع..!..
راب نورجيم برتش!
ثانية واحدة.. إنى قادم..
فش
مظلتى!.. مظلتى!...
مظلتى!
الكابتن!.. يجب أن ننتظر الكابتن!.
ها أنا ذا قادم!!
المتوحشون إصرعوا "تان تان"!


مجرمون!.. جبناء!.. حشرات!..
فش




يجب أن نختفي بسرعة ... فسيحضر الآخرون ...


يجب أن نختبيء بسرعة !..
ها هم أولاء. فلنعد حيث الهليكوبتر...


أتسمع بشوارب "كوفي تا شي"، لقد هرب هؤلاء "السيلدانيون" الملاعين مع البروفسير

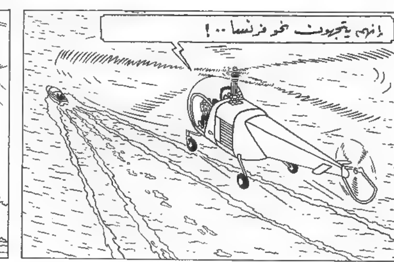





ليس أمامنا سوى حل واحد.. اللحاق بهم بالطائرة ...
فكرة عظيمة !



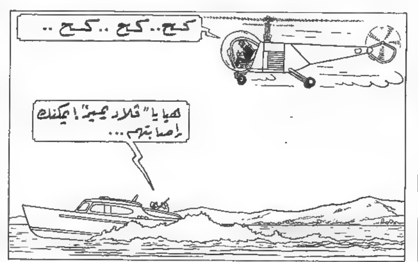

سندركهم في وقت قليل. فيمكنك الآن رؤية طريقهم بوضوح..

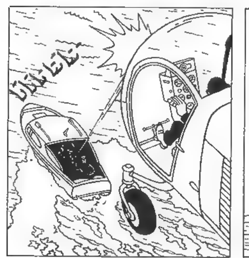

إنهم يتجهون نحو فرنسا ..!


اللعنة! ناموسة أخرى في هذه البلورة المحطمة!
وصولجان "أوتوكار"!.. إنهم يلاحقوننا .. !..


ياه! أيتها البائسة! سأعاقبك.. أين بندقيتي الرشاشة ..؟..


فش
كح.. كح..


كح.. كح .. كح ..
هيا يا "ڤلاد يمير"! يمكنك إصابتهم...


تاتاتاتاتا

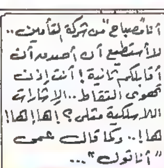

الجبناء! الملاعين!.. إنهم يفتحون نيرانهم علينا..!
فلنحلّق بسرعة على ارتفاع أعلى!


الأوغاد! كيف يمكننا.. آه! الراديو! الراديو يا كابتن! إنه بجانبك..

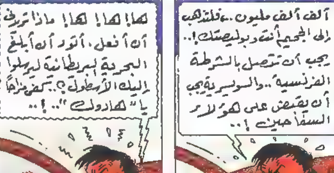

آلو!، آلو!.. النجدة!.. النجدة!.. آلو! الشرطة!.. نداء عاجل للشرطة! آلو! آلو!


آلو! س. ب ١٣ تجيب.. إني أسمعك.. أنا هاديء... وقد التقطت إشارتك بوضوح. عرف نفسك من فضلك.
يا إلهي..! يجيبون!..


آلو! س. ب ١٣.. آلو!.. آلو!.. كابتن "هادوك" ينادي... أنا.. !..
ماذا؟.. غير معقول!.. ها! ها! ها! شيء مضحك!. ها! ها! ها! ها! أنت كابتن "هادوك"؟؟..


أنا "مصباح" من شركة التأمين.. لا أستطيع أن أصدق أنني أقابلكم ثانية! أنت إذن تهوى التقاط.. الإشارات اللاسلكية مثلي؟! ها! ها! ها!.. وكما قال عمي "أناتول"...

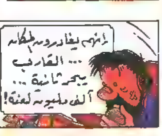

اسمع يا سيد "مصباح" يجب أن تبلغ الشرطة فورًا. نحن نحلق في طائرة هليكوبتر فوق بحيرة جنيف، في أثر قارب بخاري خطفوا عليه "برجل"..


ها! ها! ها! أيها المخادع! أنت تفعل كل هذا!... أتريد أنت تخدع "مصباح"!.. وهل يخدع الفأر القط؟!.. بالمناسبة ماذا عن البوليصة؟..


ألف ألف مليون.. فلتذهب إلى الجحيم أنت وبوليصتك!.. يجب أن تتصل بالشرطة الفرنسية.. والسويسرية يجب أن يقبض على هؤلاء السفاحين!..

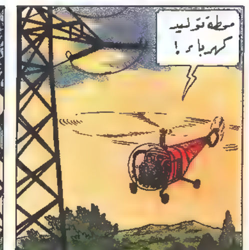

ها! ها! ها! ماذا تريد أن أفعل، أتود أن أبلغ البحرية البريطانية ليرسلوا إليك الأسطول؟.. تكفي مزاحًا يا "هادوك"..!


يا لك من إنسان حجري! هل ستبلغ الشرطة أم لا؟.. تحرك بسرعة! لقد وصل القارب إلى الشاطئ... لا أستطيع مشاهدته، فقد حجبته الأشجار.. ماذا يفعلون..! أيها السفاحون!.. إنهم يضعون "برجل" في سيارة..!


إنهم يغادرون المكان... القارب يبحر ثانية... ألف مليون لعنة!
يجب أن تكون معلقًا إذاعيًا! تستطيع أن تخص أنت ما تقوله حقيقي! ها! ها!..


ألو!، مصباح!.. ألو! إننا نتبع السيارة الآن... اسمح لي أن أشترك كل بوليصات التأمين، ولكن أبلغ الشرطة بحق السماء..


أووووه!.. انتبه، هناك أمامك انتبه..!!..


محطة توليد كهرباء !


ألف مليون لعنة !
كدنا نرتطم بها !.. ولكني فقدت السيطرة على الطائرة .. !..

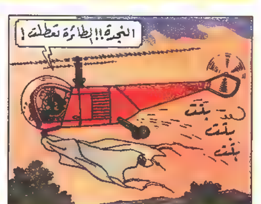

آه !.. لقد نجونا .. !..

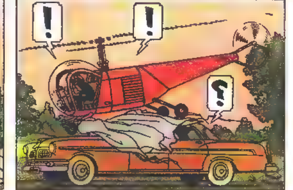

أظن أننا قلعنا الأشجار..

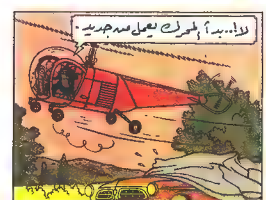

ها! ها! ها! ها! ألا زلت تتحدث أيها العملاق الفصيح! أتعلم يا كابتن أنك مضحك حقاً..

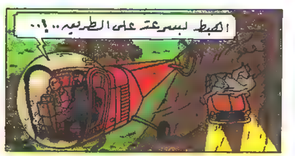

أيها الأخطبوط ! ماذا تريدني أن أفعل لكي تصدقني !...
إني لا أمزح.. استمع إلي يا "مصباح"..

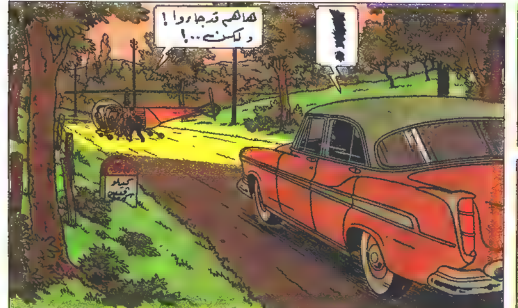

لا تضايق نفسك يا كابتن ، لقد ضاع الوقت . فلقد فرغ خزان الوقود . لابد أن رصاصة قد ثقبته ليس أمامنا الآن سوى أن نهبط على الطريق أمام السيارة ، ونرغمها على الوقوف ...


النجدة!! الطائرة تعطلت !

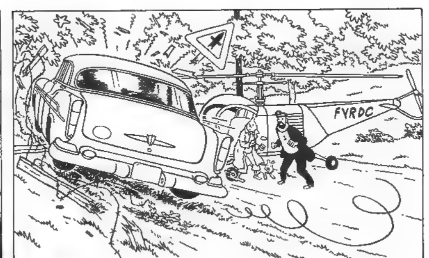

!
!
?


لا!.. بدأ المحرك يعمل من جديد.


اهبط بسرعة على الطريق.. !..


!
ها هم قد جاءوا !
ولكن.. !


عظيم جداً !.


FVRDC


ألف مليون لعنة! إنه يتحكم في القيادة، وكأنه سائق سباق محترف..


فعلا! المهم أنهم فروا من أيدينا ومعهم "برجيل"..
والآن، ماذا نفعل؟..


أولا. يجب أن نفسح الطريق منعًا للحوادث..


ثم نحاول أن نستقل أية سيارة في الطريق..


آه سيارة... لنشير إليها ...!..




أنانيون!.. سفهاء!.. جرذان!.. بلهاء!..


إن ما يرتكبه هؤلاء السائقون من حماقات، لشيء مزعج.. فهم يرونك في الطريق بحضرتك وفووو!.. ينطلقون كالقذائف! ما هذا العصر الذي نعيش فيه!


عربة ثانية قادمة..




حيوانات!.. فئران.. أغبياء!.. سفهاء!..


يجب أن يكون هناك قانون يجبر هؤلاء الملاعين على التوقف لمن يشير لهم..


سيارة أخرى، فلنحاول من جديد..
بالطبع لن يقفوا.. وسترى.
لقد وقفوا!
زييييك


آه! يجب ألا نيأس فما زالت الدنيا بخير...


تان تان!.. انتظر!... قف!..
?


إلى الغابة ... بسرعة ..

أسرع !.. انبطح أرضًا .. مثلى ..

ولِمَ فى هذه الحركة بالذات ..؟..

ماذا تفعل يا كابتن ؟؟؟
ألف مليون لعنة ، انبطح أرضًا !.. سينهال الرصاص علينا بعد ثوان ! ألم تر السيتروين السوداء ؟

السيتروين السوداء ؟.. لا يا كابتن ، فقد اختلط عليك الأمر.. إنها فعلاً سوداء ، ولكنها تحمل لوحة.. وأرقامًا فرنسية ، الأخرى سويسرية ...
آ.. آ.. هل أنت متأكد ...؟..

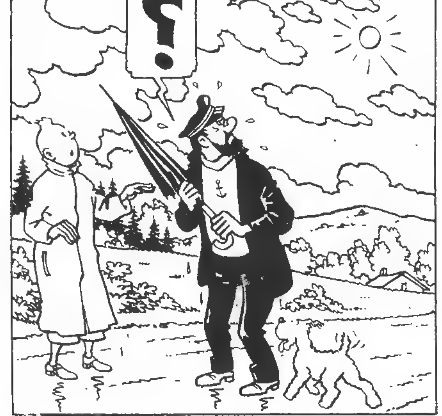
بكل تأكيد .. هيا بنا ، قد يكونوا منتظرين ..

ولكنى متأكد يا عزيزتى !.. لقد كانوا اثنين .. أمامنا فى الطريق ، وكانا يشيران لى لكى أتوقف.. !..
وأنا أقول يا "جو" إن الوقت قد حان لكى تذهب إلى طبيب العيون ليغير لك النظارة ..

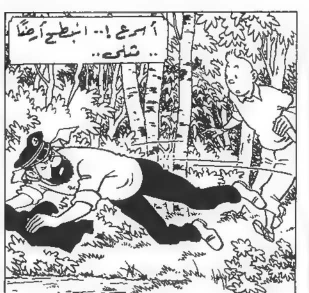
دفوق كل ذلك .. فقد ابتلت ملابسك ..
آه ، سوف تجففنى الشمس حالاً..

احم ! أشك فى هذا .. !!


آه لو كانت معنا مظلة .... !

مظلة ! كابتن ! يا لنا من بلهاء . انظر .. !

؟


إلى الغابة ... بسرعة ..


أسرع !.. انبطح أيضًا .. شلي ..
ولِمَ في هذه البركة بالذات ..؟..
طشش


ماذا تفعل يا كابتن ؟؟؟
ألف مليون لعنة ، انبطح أيضًا !.. سينهال الرصاص علينا بعد ثوانٍ ! ألم تر السيتروين السوداء ؟


السيتروين السوداء ؟.. لا يا كابتن ، فقد اختلط عليك الأمر .. إنها فعلاً سوداء ، ولكنها تحمل لوحة .. وأرقامًا فرنسية ، الأخرى سويسرية ...
أ .. أ .. هل أنت متأكد ... ؟ ..


بكل تأكيد .. هيا بنا ، قد يكونوا منتظرين ...


ولكني متأكد يا عزيزتي !.. لقد كانوا اثنين .. أمامنا في الطريق ، وكانا يشيران لي لكي أتوقف .. ! ..
وأنا أقول يا "جو" إن الوقت قد حان لكي تذهب إلى طبيب العيون ليغير لك النظارة ..


دفوهه كل ذلك .. فقد ابتلت ملابسك ..
آه ، سوف تجففني الشمس حالاً .


احم ! أشك في هذا .. !!



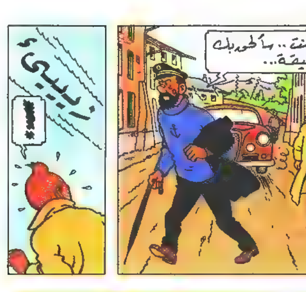

آه لو كانت معنا مظلة ... !
مظلة ! كابتن ! يا للناس بلهاء .. انظر ... !

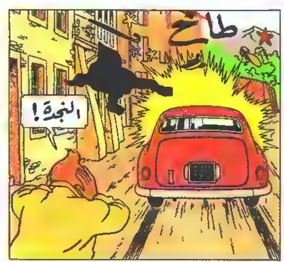

?


..نعم! في الوقت الذي يبتعد فيه "برجل" أكثر فأكثر..!!

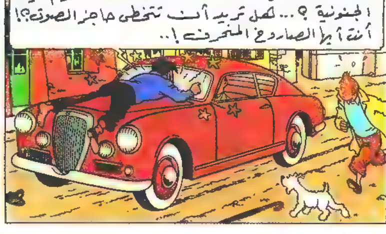

أخيرًا!.. وجدت "كشك" سجائر.. سأشترى أوقية أو اثنتين




استمر أنت.. سألحق بك بعد دقيقة...
زاييي

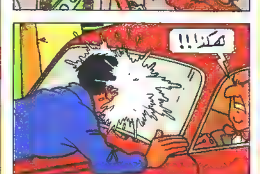

طاخ
النجدة!


يا إلهي! يا له من شيء فظيع!.. مسكين يا كابتن! يا له من حادث مروع!

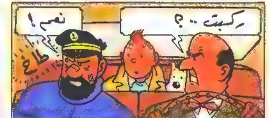

متوحشون!.. أغبياء!.. مجرمون!.. قطاع طرق!.. ما هذه السرعة الجنونية؟... هل تريد أن تتخطى حاجز الصوت؟! أنت أيها الصاروخ المنحرف!..


السفيه... الحقير!...
ماماميا! إنها غلطتك!.. والآن تلطخ زجاج سيارتي بكل هذا الرذاذ..

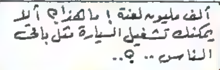

سأضغط على الزر كي أنظف الزجاج!


هكذا!!

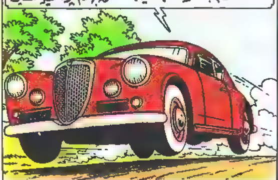

معذرة يا سيدي، هل يمكنك أن تساعدنا؟ إننا نتتبع مجموعة من قطاع الطرق.. خطفوا البروفسير "برجل" أحد أصدقائنا، و...
ماماميا! قطاع طرق؟ اركب.. بسرعة..!..

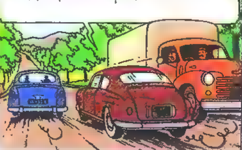

ركبت..؟
نعم!
طاخ


فووو
إلى الأمام..




ألف مليون لعنة! ما هذا؟ ألا يمكنك تشغيل السيارة مثل باقي الناس..؟..
آسف...

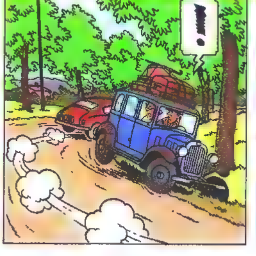

لقد جربتم بأنفسكم.. فهل هناك أفضل من السيارة الإيطالية.. أو السائق الإيطالي؟ لنتقدم بسرعة! هيا! سنلحق بهذا البروفسير المسكين!


من الأفضل توضيح الموقف.. لقد توصل صديقنا "برجل" إلى اكتشاف خطير، تحاول جاسوسية بلد أجنبي سرقته. وقد اختطفوا "برجل" لهذا السبب..


ولكن قامت عصابة ثانية تابعة لدولة أخرى بخطف صديقنا...
مارة يوقفون السيارات!! ألف مليون لعنة، يجب أن يسن قانون يمنعهم من ذلك!


وكما قلت لك، اختطفت هذه المجموعة الثانية صديقنا من الأولى.. و.. نحن... ألا تظن أنه من الأفضل أن نحد من سرعتنا..؟
خطر
أسفلت لزج



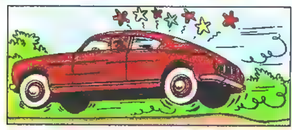

!


ماماميا!.. ماذا يحدث؟.. فهذا الصوت غريب... هل هو "البستم" أم "الدبرياج"...
تك تك تك تك
تك تك تك


لا.. لا.. لا شيء.. إنه.. إنه.. إنها.. أسـ.. أسناني.. هي.. هي.. هي التي تصطك...
أتظن أني أقود بسرعة؟..

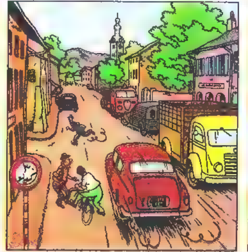

أظن أن الكابتن يعتقد أنك تطير طيرانًا منخفضًا!
تك
؟

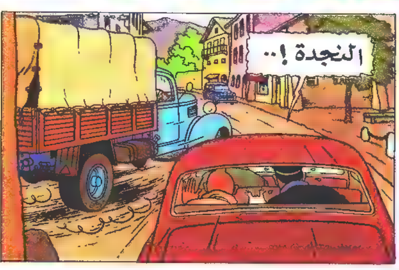





ألف؟ مليون لعنة! لماذا تسرع هكذا كالمجانين؟!

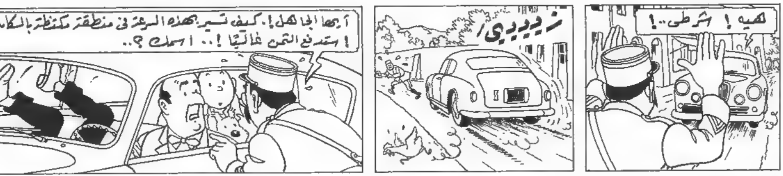

ها هي ذي! تلك السيارة! إنها نفس السيارة الكرايزلر!




النجدة!..


ياه!.. شيء رهيب!..

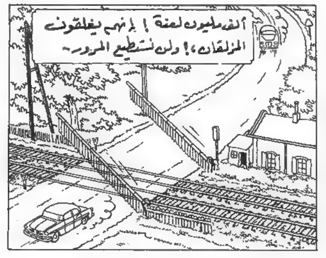

ألف مليون لعنة!.. يا له من حظ!..
أنه يوم السوق!...

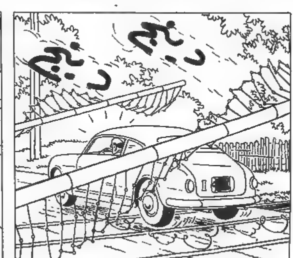

قف! شرطي..!
زيييي!
أيها الجاهل!. كيف تسير بهذه السرعة في منطقة مكتظة بالسكان! ستدفع الثمن غالياً!.. اسمك؟..


"أرتورو بنديتو جيوفاني جيسيبي بيترو أركانجيلو ألفريدو كارتوفولي دا ميلانو".
آ.. آ.. احم.. حسناً! لا تفعل ذلك ثانية..
فوووو
والآن يجب أن نعوض الوقت الضائع فلنتقدم!..


اللعنة !.. سوف تدق رقابنا.. !..


لها لهم أولاد ثانية !..
إننا نتقدم ! سنلحق بهم .. !


ألف مليون لعنة ! إنهم يغلقون المزلقان، ! ولن نستطيع المرور..


د نيج
د نيج

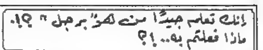

ياه ! اللعنة ! سأموت بنوبة قلبية إذا استمرينا هكذا !! على هذه الحال !


والآن ، لننحرف قليلا...


.. ونفرمل بشدة، هكذا !.. النتيجة رائعة !!..
شيء غريب ! إني لا أرى "برجل"..


ما هذا ! ماذا تقصد من ذلك ؟
ماذا تريد ؟..


ماذا نريد ؟.. بكل بساطة نريد "برجل" أين هو.. ؟!
"برجل" ؟ وماذا يكون ذلك "البرجل" ؟.. حشرة ؟ نبات ؟ حيوان ؟..


إنك تعلم جيداً من هو "برجل" ؟!. ماذا فعلتم به.. !؟


يجب أن تكون مهذباً في حديثك. أنا لم أر قط هذا الشيء الذي تسألون عنه ! وواضح أنه لا يوجد في السيارة سوى السائق وأنا...


وماذا عن حقيبة السيارة ؟..
يمكنني أن أقول لك أيها الفتى إن ما في حقيبة السيارة ليس من شأنك ، ولكن بما أني مهذب ولا أحب المشاكل ..


ها هي ذي ! والآن أين "برجلك" ؟ ربما يكون بداخل العجلة الاحتياطية !!؟


هل ارتاح بالك يا "شرلوك هولمز" ؟! أم تريد أن تحل الموتور ؟ لا ؟. إذنه اغرب عن وجهى ... وبسرعة فقد أضعت الكثير من وقتى ...
أنا..
ولكن..


ماماميا! لقد استطعتما خداعى لهيه؟ .. واختلقتما أكذوبة كبيرة لهيه ؟.. وكنتما تريدان فقط أن أقوم بتوصيلكما.. وأنا صدقتكما كالأبله. كيف؟! كيف صدقتكما! هيا! سيرا الآن مشيًا على الأقدام عقابًا لكما ...




ماذا حدث؟ هل تبعنا سيارة أخرى؟.. أم ظل "برجل" فى القارب البخارى.. ؟..

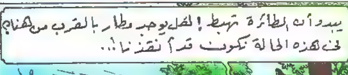

يا إلهى ... !!..
لهيه، ماذا حدث ؟ ماذا أثارك لهكذا.. ؟..

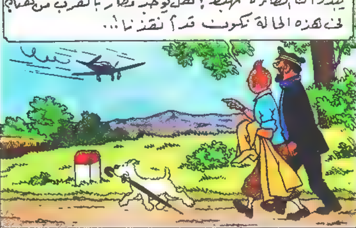

آى !!


يالنا من أغبياء! تحت المقعد الخلفى..!
ماذا ؟ أين ؟.. أى مقعد خلفى ؟


لقد كان مرتفعًا قليلا.. لابد أنه المكان الذى أخفوا فيه "برجل" المسكين.! فقد تمكنوا من خداعنا كما لو كنا أطفالاً فى الحضانة.. !..


لقد جعلنا "برجل" نطوف فى أنحاء الريف .. !..


يبدو أن الطائرة تهبط! لعل يوجد مطار بالقرب من هنا؟ فى هذه الحالة نكون قد أنقذنا..



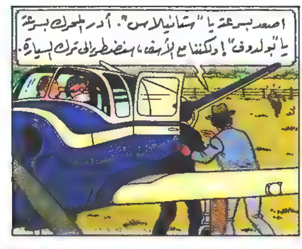

هيا بنا نسلك هذا الطريق. وعندما نصل إلى أرض المطار، نسأل عن طائرة تنقلنا ...


ما كل هذا ؟.. لا يوجد ممر للهبوط؟.. فقد هبطت الطائرة على الحشائش...

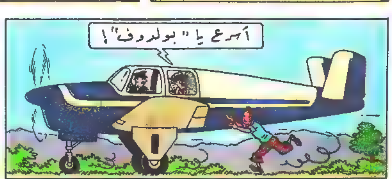

انظر! هناك، خلف تلك الأشجار!
السيارة الكرايزلر !!


إنه "برجل"! إنهم يضعونه في الطائرة. أسرع يا كابتن .. !..


يا لها من كارثة! إنهم هؤلاء المجانين ثانية .. !..

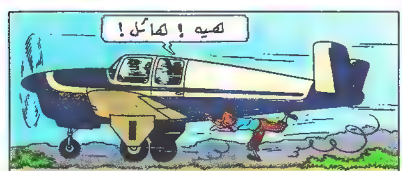

اصعد بسرعة يا "ستانيلاس". أدر المحرك بسرعة يا "بولدوف"! ولكننا مع الأسف، اضطررنا إلى ترك السيارة.

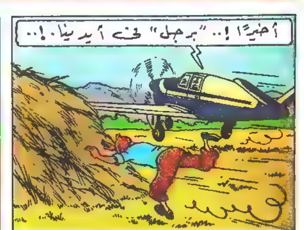


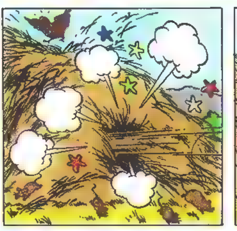

أسرع يا "بولدوف"!

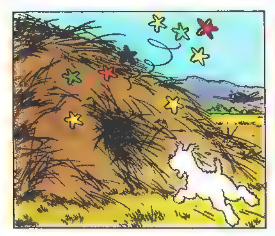

أسرع! أسرع!..

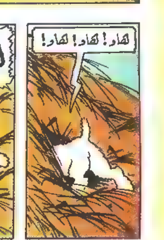

ماذا تنتظر ؟.. اقلع بسرعة!...


هيه! هائل!


أخيرًا!.. "برجل" في أيدينا.!..






هاو! هاو! هاو!


يووو!
ووو! ووو

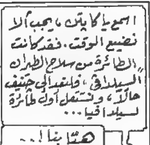



النجدة! النجدة!
؟


أنقذني!
مسكين يا كابتن!


اسرع! اللعنة! عاونني.. !..


بعد بضع دقائق...
ألف مليون لعنة، لقد كنت على حق! فالمقعد الخلفي مجوف... القراصنة!.. لقد أخفوه هنا!...


اسمع يا كابتن، يجب ألا نضيع الوقت. فقد كانت الطائرة من سلاح الطيران "السيلداڤي"، فلنعد إلى جنيف حالاً، ونستقل أول طائرة لسيلداڤيا...


هيَّا بنا!..


صباح اليوم التالي في جنيف...
سأشتري بعض الجرائد. واتصل بتمارلي إلى أن تنتهي أنت من حجز التذاكر..


مقعدين إلى "كلو"؟.. ستغادر الطائرة "كوينتري" بعد ساعتين...
سويس اير

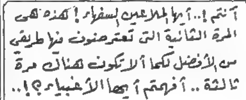

الجريدة الوطنية


ألف مليون لعنة..!
الجريدة الوطنية
الصباح


غير معقول!.. لقد تغير الوضع..!..




تغيير العملة


أنتم!.. أيها الملاعين السفهاء! هذه هي المرة الثانية التي تعترضون فيها طريقي من الأفضل لكما ألا تكون هناك مرة ثالثة.. أفهمتم أيها الأغبياء؟!..




وتذكروا.. أنني أراقبكما، وعيني مفتوحتان!..




لرؤية واضحة استعمل نظارات





حادث بوردورى - سيلداف

القوات البوردورية تسقط طائرة من سلاح الطيران السيلداف

جوهود تعلن

اختراق مجالنا الجوى

أعلن مصدر بوردورى مسئول فى وزارة الطيران، أن طائرة سيلداية حلقت فوق الأراضى البوردورية. مما اضطر المقاتلات البوردورية إلى اعتراضها. ورغم الإنذارات المتعددة

كلُو تحتج

اعتداء غاشم

اعترضت وزارة الخارجية السيلداية فى بيان رسمى على العدوان البوردورى المفاجئ على منطقة آمنة أغلب سكانها من الأطفال والنساء والشيوخ











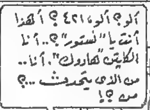






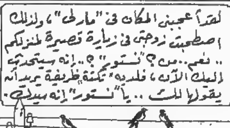


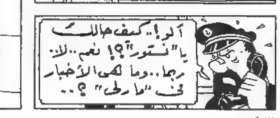


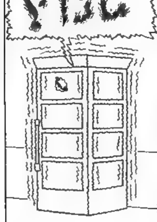






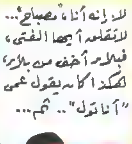
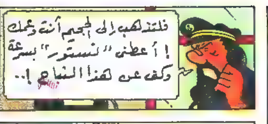
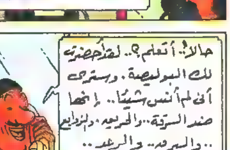








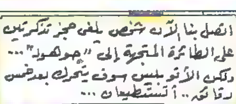
لهذا ما حدث يا سيدي. قد سرق معمل البروفسير "برجل".. نعم، والجرار أيضاً، يا سيدي... كل شيء.. إنه كذلك، الليلة الماضية.. نعم، يا سيدي حضرت الشرطة هذا الصباح...

هل توصلوا إلى أي شيء؟.. أنت.. ألوه ؟... ماذا تقول يا "نستور"؟..

لا، إنه أنا، "مصباح"... لا تقلق أيها الفتى، فلا أخف من بلاء، هكذا كان يقول عمي "آناتول".. ثم...

فلتذهب إلى الجحيم أنت وعمك! أعطني "نستور" بسرعة وكف عن هذا النباح!..

حالا!.. أتعلم؟.. لقد أحضرت لك البوليصة، وسترى أني لم أنس شيئاً.. إنها ضد السرقة.. والحريق، والزوابع.. والبرد.. والرعد..

مصباح! ألف مليون لعنة!.. إلخ.. ألوه! ألوه!.. ألوه!..
لقد قطع الخط!!

ماذا حدث يا كابتن؟
ماذا حدث؟ إنه معمل "برجل" في "مارلي"!.. لقد سرقه! نهب! لقد سطا هؤلاء الأفاقون على أجهزته..

أنا متأكد من أنهم متحالفون مع هذين الوغدين.. ياه! إنهما يستعدان للرحيل...
بل لقد رحلا!

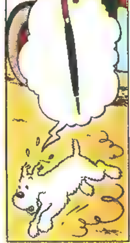
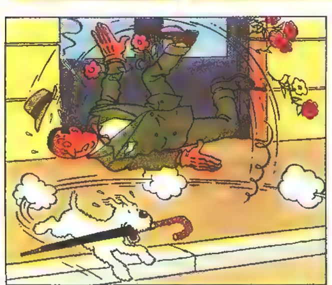

لو تسمح يا سيدي!.. يا سيد!.. يا سيد!..


اتصل بنا الآن شخص يلغي حجز تذكرتين على الطائرة المتجهة إلى "جوكهولد"... ولكن الأتوبيس سوف يتحرك بعد خمس دقائق.. أتستطيعان...
شكراً.. سنأخذهما

بعد بضع دقائق...

رحلة سعيدة، أيها السادة. لقد تركنا لكما أماكننا ونحن في غاية السعادة...

هيا يا سيدي!.. يجب أن نتحرك الآن...
!


فلنتحرك يا "فرانسوا".


هاك يا "ميلو"! كان يبحث عن مظلة "برجل"..


يا إلهي! إنها ليست مظلة "برجل" يا "ميلو"! أين وجدت هذه المظلة؟


يا إلهي! أعطني هذه المظلة بسرعة يا "تان تان"..


أظن أنك فقدت مظلتك! ها هي ذي...






ماذا فوق أنفي..؟


ياه، أنها قطعة من البلاستر...


خلعتها...




أف!..


لعنة!....


!


؟


معذرة يا سيدي، هناك شيء على قبعتك...


إنها قطعة من البلاستر


شيء غريب! ومن أين جاءت؟


إنها لزجة!...


لقد لصقت!..


ياه، شيء مزعج!..


أخيرًا.. اختفت!
حسنًا!.. تخلص منها!


في مطار "كوانترين" الساعة ١٠،٤٠ ظهرًا..
في هذه الأثناء في جنيف..
ألو!.. أعطني "جولهود" ٣٢١٨ نعم، "جولهود".. ماذا؟ ولكنها حالة عاجلة، أنا حسنًا إحاول وبأسرع ما يمكن ...
٢،٥٠ ظهرًا.
٣،٠٣ ظهرًا.


ها نحن في طريقنا إلى "جولهود".. أتمنى أن نجد هناك "برجل" المسكين.






ألف مليون لعنة ولعنة!


انظر إلى هذه اللصقة اللعينة! كيف وصلت مرة ثانية إلى قبعتي؟ لابد أنه سحر! ...






ألو؟.. ألو؟... نعم، أني أسمعك تتتتت.. بررررت. ألو، "جولهود"؟ ألو. بررر.. ألو؟
٢،١٧ ظهرًا

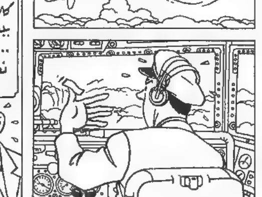


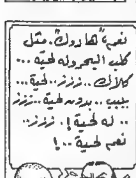



٢،٣٥ ظهرًا

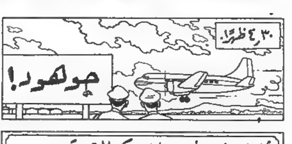

ألو؟ نعم، أني أسمعك.. ألو؟.. تت تت.. كررر... هل يمكنك.. ألو؟ ... ماذا؟.. هذا أنت يا "رينكوف".. كررررت ألو؟! ...

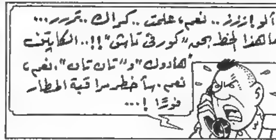

ألو؟.. فررووت... ألو، ماذا تقول؟.. لا أسمعك.. كررر ماذا؟ ... ررت.. كرراك. ألا تستطيع أن ترفع صوتك؟.. ماذا؟..


٣،٤٨ ظهرًا


نعم، "هادوك". مثل كلب البحر وله لحية... كلاك.. ززز.. لحية... بيبب.. بدون لحية.. ززز .. له لحية!. ززز.. نعم لحية...!




٤،٣٠ ظهرًا.
جولهود!


ألو! ززز.. نعم، علمت.. كراك.. ترررر... ما هذا الخط بحق "كورني تاش"!!.. الكابتن "هادوك" و"تان تان". نعم، نعم. بأخطر مراقبة المطار فورًا! ...


جولهود
صالة وصول الركاب


ألو، هنا شرطة المطار.. باسم "كورني تاش"!... الطائرة القادمة من جنيف؟. لقد وصلت توًا... ماذا؟.. اعطني أسماءهم من فضلك!..
الصاحب كورنتني


والآن أستطيع أن أقول لك إننا في أمان.. كنت أظن أنهم أخطروا بوصولنا..!..



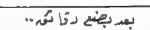

قف..!
خروج..
?
!




هل أنت الكابتن "هادوك"؟ وأنت "تان تان"؟.. تفضلا.. فالقائد يريد التحدث إليكما...
ماذا؟ ومن يكون القائد هذا؟

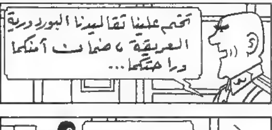

انتظر يا كابتن.. هناك شئ على..


خروج

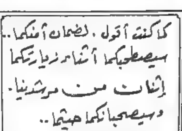

بعد بضع دقائق..


آه، الكابتن، إنه لشرف عظيم لنا.. فنحن نحييك في "بوردوريا". نحيي البطل الذي غزا الفضاء!...


وأنت أيضا يا "تان تان". إني فخور بمصافحة يد أول من وطأت قدماه القمر. إني أحييك... يا صاحب...
هذا.. كرم منك!


تحتم علينا تقاليدنا البوردورية العريقة، ضمان أمنكما دراحتكما...


ياه! ماهذا..؟


كما كنت أقول، لضمان أمنكما.. سيصطحبكما أثناء زيارتكما إثنان من مرشدينا.
وسيصحبانكما حيثما.. وحيثما شئتما...




فالسيدان "كرونك" و"خاتب" في خدمتكما.. سيصحبانكما إلى فندق "جنوس"، حيث تم حجز غرفتين لكما، مع تمنياتي لكما بقضاء وقت ممتع، يا صاحب..
شكرا... جزيلا...


بعد بضع دقائق في جوتهود..
ولهذا ميدان "كورفي تاتش".. الفندق على بعد أمتار...

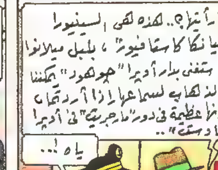

فندق جنوس
ها نحن أولاء قد وصلنا...

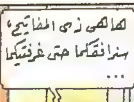

دقيقة، من فضلكما، لنرى ما تم بخصوص الغرف..


احترس! من المؤكد أن مجرمي جنيف قد أبلغا عنا.. يجب أن نفتح أعيننا...


ياه!.. اختبئ!.. بسرعة!.. اختبئ!


"بيانكا" .. كاستافيوري" !!..


أرأيتما؟ .. هذه هي السينيورا "بيانكا كاستافيوري"، بلبل ميلانو ستغني بدار أوبرا "جولهود" يمكننا الذهاب لسماعها إذا أردتما، إنها عظيمة في دور "مارجريت" في أوبرا "فاوست" ..
ياه! ...


هاهي ذي المفاتيح سنرافقكما حتى غرفتيكما ...




هذه غرفتك، يا كابتن، أتمنى أن تنعم بالراحة.

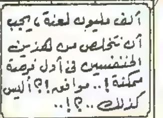

غرفتك بعد ذلك بقليل، لم نجد للأسف حجرتين متجاورتين ..


هنا، يا سيد "تان تان". سنحضر لمرافقتك للعشاء بعد ساعة. لا تتردد في طلبنا إذا احتجت أي شيء قبل ذلك. فنحن مكلفون بخدمتكما ...
شكرًا، أيها السادة ..

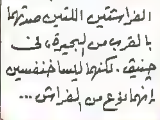

نحن مساجين إذن يا "ميلو"، لا شك في هذا. وكوننا في قفص من ذهب، لا يغير من الأمر شيئًا..
يا للأمن فخفخة!


ترررن
ترررن


ألو؟ .. آه، أهذا أنت يا كابتن ... ماذا .. ؟ ..

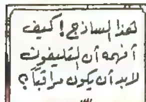

ألف مليون لعنة، يجب أن نتخلص من هذين الخنفسين في أول فرصة ممكنة! .. موافق؟! أليس كذلك .. ؟! ..



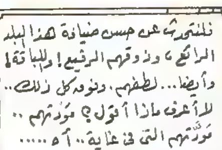

أ.. أ.. آه، نعم، تعني الفراشتين اللتين صدناهما بالقرب من البحيرة، في جنيف. لكنهما ليسا خنفسين إنهما نوع من الفراش ...




ما هذه الثرثرة؟ فراش؟ فراش يؤرقك! إني أعني ... ألو ... ؟ .. ألو؟


هذا الساذج! كيف أفهمه أن التليفون لابد أن يكون مراقبًا؟
تك

ترررن
ترن
ألو؟ .. نعم .. نعم .. لقد انقطع الخط. أنا ... لا تشغل بالك بالفراش يا كابتن ..

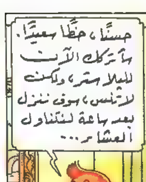

فلنتحدث عن حسن ضيافة هذا البلد الرائع، وذوقهم الرفيع! واللباقة! وأيضا ... لطفهم، ونوده كل ذلك.. لا أعرف ماذا أقول؟ مودتهم .. مودتهم التي في غاية .. آه ..... الود .. ! .. إحم ...



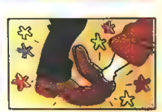

أنت .. لكن .. إنك .. ماذا .. انظر .. أنا .. مليو ... لعـ ....
استمر في التسجيل، قد يكون مفيدًا..

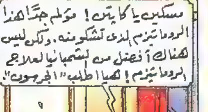

ألف مليون لعنة! .. والآن سوف ألقي بك من السطح .. ! ..


ماذا؟.. لا، اللعنة !.. إنها قطعة البيلاستر اللعينة.
إنها تطاردني في كل مكان !..


حسنًا، حظًا سعيدًا. سأتركك الآن للبيلاستر، ولكن لا تنس، سوف ننزل بعد ساعة لنتناول العشاء...


بعد ساعة..
إني أقترح يا كابتن، أن نفتح زجاجة "شمبانيا" تحية للسيدين.
شمبانيا؟! شمبانيا لهذه العصابة !...

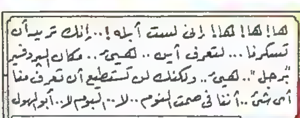



أى !..

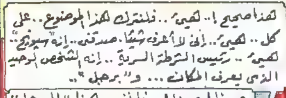

مسكين يا كابتن ! مؤلم جدًا هذا الروماتيزم الذي تشكو منه. ولكن ليس هناك أفضل من الشمبانيا لعلاج الروماتيزم ! هيا اطلب "الجرسون".


أيها السادة، فلنشرب نخب "بوردوريا".. وحاكمها المجيد المرشال "كورفي تاشي"!..
عاش "كورفي تاشي"!
عاش.. "كورفي تاشي"!


وبعد ساعة..
أعتقد أن المائدة رقم سبعة، تحتفل بمناسبة ما.. فهذه هي الزجاجة الرابعة !..


ها! ها! ها! إني لست أبله !.. إنك تريد أن تسكرنا... لتعرف أين.. هيء.. مكان البروفسير "برجل".. هيء.. ولكنك لن تستطيع أن تعرف منا أي شئ.. أننا في صمت القبور.. لا.. القبور لا.. أبو الهول


فلنترك موضوع "برجل" فما الفايده.. ليتصرفوا كما يشاء..


هذا صحيح !.. هيء.. فلنترك هذا الموضوع.. على كل.. هيء.. إني لا أعرف شيئًا. صدقني.. إنه "سبونز".. هيء.. رئيس الشرطة السرية.. إنه الشخص الوحيد الذي يعرف المكان... و"برجل"..


حسنا! حسنا !.. فلننس هذا "البرجل" العجوز. لقد حان وقت النوم.. !

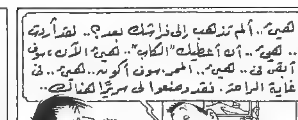

هل يمكنك أن تصحبنا إلى غرفنا... ؟!
هيء..


أنا.. هيء.. سابقى في الممر..
حسنا.. فكرة عظيمة!


عظيم! حارسي محبوس في غرفتك...
وحارسك في غرفتك..


تك
تك
تك
تك


اللعنة! سيوقظ الفندق كله..
انتظر.. سأفتح الباب لنرى.
تك


لهيء.. ألم تذهب إلى فراشك بعد؟.. لقد أردت.. لهيء.. أن أعطيك "الكتاب".. لهيء الآن، سوف أبقى في.. لهيء.. المهم، سوف أكون.. لهيء.. في غاية الراحة. فقد وضعوا لي سريراً هناك..




عظيم جداً!..
فلنذهب فوراً...


يا إلهي! ارجع بسرعة!
؟


ادخل!.. أسرع!


شرباحتي الثمالة.. لذلك اتصلت فوراً بالشرطة السرية...
خيراً ما فعلته. فكل المنافذ مراقبة...


ياه! لقد رحلا..
أسمعت..؟!


انظر، قد نستطيع من هنا


لقد أنقذنا! هذا سلم الحريق!..




اللعنة! إننا محاصران!


ماذا سنفعل؟.. آه، طرأت لي فكرة.


والآن، أمستعد يا "كابتن"؟!..


طاخ


هاهو ذا ! ... تقدم !

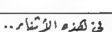

مصباح كهربائي محطم !..
ولكن من أين جاء !؟

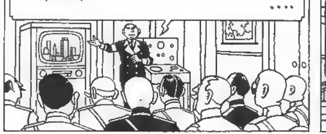

هناك
قف !!


بسرعة !.. مازال الضوء أخضر !..

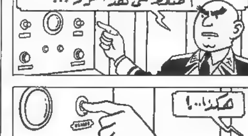





في هذه الأثناء..
أيها السادة ، نجتمع نحن رجال القيادة العامة اليوم ، لنحدثكم عن اكتشاف خطير.. لقد نجح العلماء البوردوريون بعد دراسات وأبحاث طويلة ، في التوصل إلى اختراع..


.. سوف يجعل من القنبلة الذرية ، والصواريخ الموجهة أشياء في قدم القوس والرمح !.. فقد قرب ، أيها السادة اليوم الذي تسود فيه بوردوريا العظيمة ، وقائدها المبجل "كورفتس تاش" هذا العالم.. وتأكيداً لما أقول ، أرجو أن تعيروا كل انتباهكم لهذه الشاشة.
....


.. فهذه المدينة على المحيط الأطلنطي ، تتحدى العالم بناطحات السحاب العملاقة ...

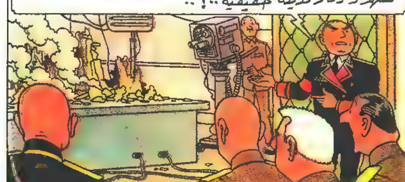

.. هذه المدينة معرضة ، أيها السادة للفناء والدمار الكامل .. ولكي تتحول إلى كومة من الحطام في بضع ثوان ، ما علي إلا أن أضغط على هذا الزر ...
هكذا..!


ثم .. كما سترون ، تنهار تلك المباني العملاقة . فهي تتأرجح الآن وقد فقدت قواعدها المتينة ، إنها تتشقق ، تنهار ، تتساقط ...


وتتحول إلى أنقاض .. لا !.. إلى تراب ! لقد اختفت مدينة بأكملها من على وجه الكرة الأرضية .. !









ولكن في المستقبل القريب سوف نتمكن ، وعلى نطاق واسع ، من تحطيم ليس الزجاج والخزف فقط ، ولكن أيضًا الحجارة والحديد المسلح والصلب ! فمشروع ورسومات هذا السلاح الفتاك موجودة بالفعل . وهذا كل ما أستطيع قوله الآن .. ولكن عندما يحين الوقت ..

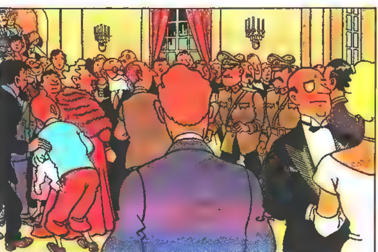








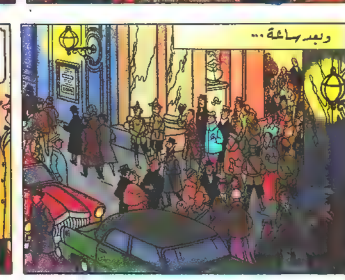





انظر، لهذا هو الكولونيل "سبونج" قائد الشرطة...
فعلًا! إنه "سبونج"!


"سبونج" هنا!.. ومصير "برجل" بين يدي هذا الرجل! آه لو علم أنه ورجاله كانوا على بعد شبرين منا!..


لقد انتهت الاستراحة لنتسلل الآن!!
أعتقد أنه من الأفضل الانتظار حتى نهاية الحفل، حتى نخرج في الزحام..


وبعد ساعة...


ليس هناك أمل!.. فكل الأبواب محاطة بالشرطة. فلنحاول الهرب من باب الفنانين..




ياه! "تان تان" هنا؟!


مرحبًا بصديقي الصغير العزيز كم أنا سعيدة بحضورك إلى هنا.


آه، أيها المجامل الصغير. لقد حضرت لتهنئتي مع هذا الصياد.. السيد؟ ... السيد؟...
أ أ.. "هوراك".. ها.. ها.. "هارار".. معذرة "هادوك"..

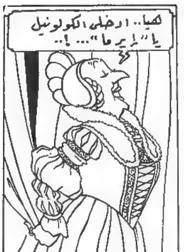

تفضلا في غرفتي!.. نعم، نعم!.. فلا يليق أن تبقيا هكذا في الممر.. سوف أرتدي لكما أحلى ثياب "مارجريت".. هيا ادخلا!..


ما رأيكما؟! ألم يكن نجاحي ساحقًا؟.. إنه أعظم نجاح حققته في حياتي الفنية كلها.. الهتاف.. والتصفيق... والاستحسان.. لقد كان الجمهور في غاية النشوة.. أليس كذلك، يا سيد "بادوك"..؟..
"هادوك" يا سيدتي!


تك تك
تك
ثانية؟.. آه، إنهم لا يتركونني بمفردي ولو لبضع ثوان!.. حسنا.. ادخل..!..
سنيورا، إنه الكولونيل "سبونج"، قائد الشرطة. إنه يريد أن يقدم لك فروض التحية...
طبعًا! أدخليه يا فتاتي!..
؟
؟


لحظة واحدة يا "سنيورا"!.. الكولونيل.. اسمعي! سأشرح لك كل شيء فيما بعد.. ولكن لا يجب أن يجدنا هنا بأي ثمن!..
يا إلهي!.. ماذا نفعل؟..


"إيرما"، انتظري لحظة!... بسرعة! اختبئوا في هذا الصوان، خلف هذه الستارة..


هيا.. ادخلي الكولونيل يا "إيرما"...!..


إنه لشرف عظيم لي يا سيدي... ألم أقابل بطل الغفار.. الذي..؟!
ياه! إنك تخجلني أيها الكولونيل..!


أرجوك تفضل بالجلوس..


إنك في غاية اللطف..


معذرة!.. فقد جلست فوق شيء ما... إنه "كاب" عسكري..
ألف مليون لعنة! قبعتي..!...


آآ.. آه نعم!.. أ.. إنه "كاب" بطل "أوبرا" "مدام بترفلاي"... فقد نسيه أمس.. لماذا لا تخلع معطفك يا كولونيل..


بكل سرور يا سيدتي...
خذي معطف الكولونيل يا "إيرما"!..




والآن، احضري الشمبانيا يا "إيرما".. إنها عادة قديمة لي، الشمبانيا بعد كل حفلة. سوف تتناول كأسًا معي..؟..
أخشى أن أكون متطفلا...


إطلاقًا.. تقدم يا كولونيل لنرى قوتك.. ولتفتح لنا الزجاجة..!
بكل سرور.. فرغبتك أمر ينفذ...!




تك
تك
تك
ادخل..!


معذرة يا سيدي الكولونيل.. إن لدينا أوامر بتفتيش دار الأوبرا بأكملها.. بحثًا عن هذين الغريبين.
هكذا..؟!


وتعتقد أنك ستجد لها هنا! هيا اخرج أيها الغبي! انصرف فورًا قبل أن انفجر..


بوب!


أرجو الصفح عن هذا الأبله. إنه يبحث عن جاسوسين..
ياه! حدثني عنهما أيها الكولونيل، إني أحب قصص الجواسيس!.. في صحتك ياكولونيل!
جواسيس! نحن! الكذاب المخادع...!..


في صحة سيدتي!.. القصة كما يلي: قامت شرطتنا السرية بـ.. بدعوة عالم أجنبي مبتكر اختراع مثير، ويتعلق هذا الاختراع بسلاح سري.. وإذا ما طور هذا السلاح، فسوف يتم لنا السيطرة على العالم بأكمله..
ياه! إنه لشيء رائع ومثير.. !..

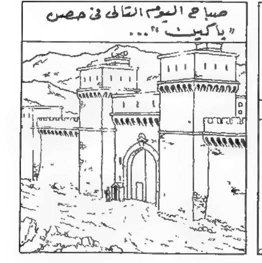

نعم، ولكن تطوير هذا السلاح، يعتمد على هذا العالم. وحتى هذه اللحظة، يرفض البروفسير تسليمنا الرسوم التفصيلية لهذا الإختراع ...
لهؤلاء العلماء! إنهم يتطلعون دائمًا إلى المستحيل.. !..


ها! ها! ها!.. إنك لاتعلمين مدى صحة هذا الكلام! فهو يرفض رغم وجوده في حصن "باكيس"، التسليم. وأقسم بشوارب "كورفي تاش" أنه سيظل هناك حتى يقرر تسليمنا تصميماته..
إنك واثق من أنه سيفعل ذلك في النهاية...!


أتمنى ذلك، لمصلحته! على أية حال، لدي أمر مكتوب بالإفراج عنه في جيب معطفي. فعندًا عليه أن يختار إما أن يسلمنا تصميماته وإما أن يختفي ولا يسمع عنه أحد إلى الأبد.
وإذا افترضنا وسلمكم بالفعل تصميماته، ماذا يحدث عندما يعود، ويقص كل ما حدث؟...


ها! ها! ها! لقد احتطت لذلك. فإذا أطلقنا سراح هذا البروفسير، فسيكون ذلك أمام ممثلي هيئة الصليب الأحمر الدولية. وعليه أن يعلن أمامهم أنه حضر إلى "بوردوريا" بمحض إرادته، ليقدم لنا اختراعه.. ولدي أيضًا في معطفي جوازات المرور لهؤلاء الممثلين..
كم أنت بارع، أيها الكولونيل!.. عبقري!

آه، إنه جزء من مهنتي يا سيدتي.. ياه لقد ثرثرت كثيرًا، ومر الوقت.. إن زوجتي تقيم حفلًا.. الليلة لبعض الأصدقاء.. فهل أستطيع أن أجرؤ وأدعوك لتشريفنا هكذا كما أنت، وتشجينا بغنائك وصوتك الملائكي..
بالطبع!.. "إيرما" أحضري معطف الكولونيل، ومعطفي أيضا..

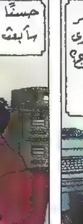

صباح اليوم التالي في حصن "باكيس"...


لقد بعثكما الكولونيل "سبونج" لتتسلما البروفسير. إني أرى أن أوراقكما كاملة، وأمر الإفراج أيضا، ولكن..


..الاحتياط واجب.. والمثل يقول: "احذر ولا تخون"... أتسمحان لي؟..
لكن.. لكن طبعًا..!
ا.. ا.. افعل!..


ألو! الشرطة السرية؟ أنا "الميجور" "كاردوك" قائد حصن "باكيس". هل يمكنك أن توصلني بالكولونيل "سبونج"؟


ألو؟.. ماذا؟.. ياه لم يأت بعد؟.. من يتكلم؟.. سكرتيره؟.. في هذه الحالة يمكنك أن تساعدني..


نعم. مثلات من لهيئة الصليب الأحمر الدولية.. جوازاتهما؟ صحيحة.. ياسيدي فقد اصدرتها بنفسي. وكذلك أمر الإفراج؟ نعم، ياسيدي. فهذا صحيح أيضا، فقد وقعها الكولونيل صباح أمس. نعم ياصاحب...

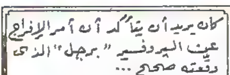

حسنًا، أيها السادة! كل شيء على مايرام. سأبعث للبروفسير "برجل"..

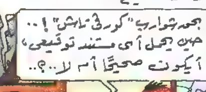

بعد دقيقة...
آه! يا فرحتي!.. بوم بوم بوم.. بوم. بتي بوم.. بوم
ها هو ذا القائد! يبدو أنه سعيد هذا الصباح.


ما الأخبار؟.. ألم يظهر أي أثر لأصدقاء "برجل"؟...
لا ياسيدي الكولونيل لا أثر لهم البتة.


شيء مزعج! مزعج جدًا. إنه لأعجب أين يمكن أن يختبئ هذان المراوغان المحترفان!.. أهناك شيء آخر غير ذلك؟..
لا شيء ياسيدي!..


آه!.. نعم.. اتصل بك الميجور "كاردك"..
"كاردك"؟ إنه إنسان مزعج! وماذا كان يريد هذه المرة؟..


كان يريد أن يتأكد أن أمر الإفراج عن البروفسير "برجل" الذي وقعته صحيح...
بحق شوارب "كورتي ماش"!.. حين يحمل أي مستند توقيعي، أيكون صحيحًا أم لا..؟..



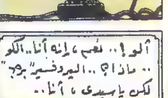

نعم يا كولونيل!. هذا ما قلته له، ياسيدي..


أقلت.. أقلت أمر الإفراج عن البروفسير "برجل"؟
طبقًا!.. نعم ياسيدي..

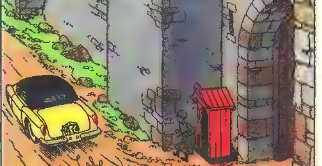

?


!


الأوامر!.. إنها خيانة!.. لقد سرقت!


ترررن

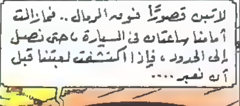
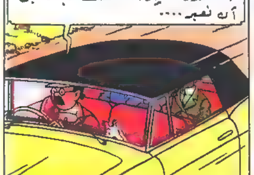

ألو!.. نعم، إنه أنا.. الكو.. ماذا؟.. البروفسير "برج" لكن ياسيدي، أنا..




ماذا..؟ رحلت سيارتهم توًا؟.. بحق شوارب "كورتي ماش" سوف أقتلكم رميًا بالرصاص إذا لم تتم إعادتهم..!..

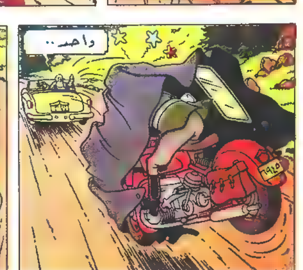


نعم، أنا "هادوك"!.. "وتان تان" هو الذى يقودنا إلى بر الأمان..

سأقص عليك القصة كاملة. ولكن الشئ المضحك هو أن الكولونيل "سبونج" هو الذى دبر لنا طريقة فرارك!.. شئ رائع! أليس كذلك؟ ولحسن الحظ، أن كل ذلك حدث فى دار الأوبرا، فلم نستغرق سوى ظطة فى اتخاذ اللازم للتنكر!..
ومظلتى؟!...

لاتبتهج كثيرًا نونه المال.. فمازالت أمامنا ساعتان فى السيارة، حتى نصل إلى الحدود، فإذا اكتشفت لعبتنا قبل أن نعبر....


كراك
كراك
ألم أقل لكما؟.. إنها دراجات بخارية!...

لقد أطلقوا صفارات الإنذار..!

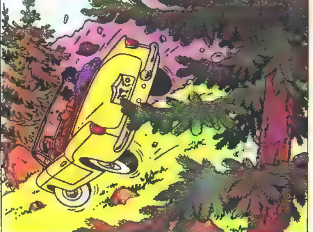
بسرعة يا كابتن. فك كبود السيارة من الخلف. وبعد ذلك سوف أطلقه من الأمام...

واحد..

الإثنان فى المراعى..!

والآن يا كابتن، كنا نتحدث عن مظلتى...
لقد أنقذنا للوقت الحاضر، ولكن لدى إحساسًا بأن هذه هى الجولة الأولى...

ياه!.. كان إحساسى صحيحًا.. انظر هناك!، دبابة تسد الطريق!... "فرمل"!...

إننا ننزلق..!..

النجدة.! النجدة!




ماذا فعلوا بأنفسهم هؤلاء المجانين ؟!
إذا كانوا تحت هذا الحطام ، فلم يبق لنا ما نفعله...
بروووم
هذه المعجزة تحدث مرة واحدة في المليون! فماذا كان يحدث لو لم نقذف خارج السيارة... ؟!
لقد فقد "برجل" المسكين وعيه من شدة الفزع.. احترس يا "تان تان"! سوف تكرر نفس الخطأ..
إني أفعل كل ما أستطيع، ولكن ...
إني لم أقد دبابة منذ رحلتنا إلى القمر...
الجنرال!.. الطريق مسدود!
سأقتحم الطريق!..
ماذا؟.. ما الذي تقوله؟.. دبابة! استولوا على دبابة!! فجردوهم!.. أبيدوهم!.. الحقوهم!..
إنهم يحاولون إيقافنا بهذا الحاجز الواهي!...
احترس! إنهم قادمون! لا تخطئ! أطلق!


بوم


لقد كنت أقول لك دائمًا، إن هذا السلاح يجب أن يحسن...


الحمد لله! أخيرًا! إنه يسترد وعيه! "برجل"! "برجل"! إنه أنا، صديقك القديم! إننا بخير!..
ياااه!


مظلتي! هل أحضرت مظلتي؟
مظلتك! ألف مليون لعنة، أهذا وقت السؤال عن مظلتك؟؟!!
هراء! إنني أتحدث عن مظلتي.. بالتأكيد إنك لم تفقدها؟!
حسنًا، لقد فقدت مظلتك. في جنيف، إذا كنت تريد أن تعرف...


عظيم، كنت أخشى أن تكون قد ضاعت.. أتعلم أني أضع رسوماتي...
رسومات ؟!..


سخافات؟ ليست سخافات بالطبع. إني أتحدث عن الرسومات التفصيلية لجهاز الفوق صوتي، إنها على ميكروفيلم.. لقد خبأتها في يد مظلتي.. ولذلك، كنت أخشى فقدها...
هيه!!


أ.. ما كل هذه الأشياء الموجودة في الطريق؟
ألغام!
لقد فات الوقت! لا يمكن أن نتوقف الآن! سوف تنفجر الألغام! النجدة!.. النجدة!.. النجدة!..

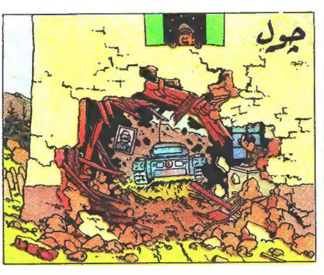

بحق شوارب "كورتي تاش"! من الذي أفرغ كل هذه القنابل؟.. إنه تخريب!!


ألغام؟.. ما هذا الهراء؟ لو كان هذا صحيحًا لكنا قد انفجرنا. بمناسبة الحديث عن الانفجار، أتمنى ألا تكون هذه الأشياء ذات خطورة! هناك حقيبة منها تحت مقعدي..
هذه!؟

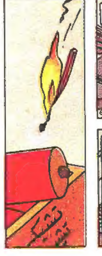

إنها قنابل صوتية. نستخدم في التجارب. فهي تنفجر عندما تشعلها، محدثة دويًا رهيبًا كقصف الرعد... يا إلهي! أحلامي!
الحدود!.. إننا نقترب من الحدود..
جول

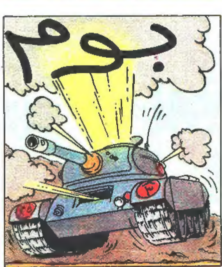

كارثة!.. إننا في موقف حرج هذه المرة!


متاريس!.. مضادة للدبابات على كلا الجانبين!.. ماذا نفعل ؟...

ليس أمامنا سوى موقع واحد ضعيف. إنه مبنى الجمرك نفسه .. ! هكذا!..
جول

جول

لقد نجوت يا "برجل"!
الحمد لله!..

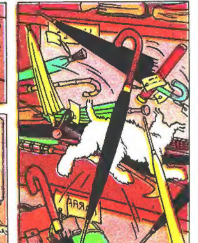
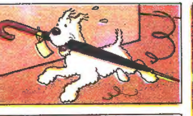
أخيرًا! يمكنني الآن أستمتع بأول سيجار احتفالا بنجاتنا..


مركز الحدود الآخر. لا يمكن أن يحدث لنا شيء الآن..

بوم

لابد أنهم لايحبون من نظام "كورفي تاش".. الأغبياء! سوف ينسفون ...

ألف مليون لعنة!..أنا..لقد نسيت أمر ذلك.. ذلك.. الرعد...

بعد يومين في جنيف
أتقول مظلتر؟ أأ.. ما شكلها؟!
أشياء مفقودة

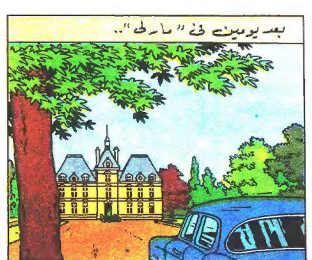
كراش
بانج
سكلانج
بوم
ميلو!! تعال هنا!



مظلتي! مظلتي العزيزة! وجدتك أخيرًا...!

والآن انتبه جيدًا!.. أمسك باليد .. ثم الفظ.. هكذا .. واضغط ماذا تريد ؟!...

خطط!؟!؟ يا إلهي! لقد ضاعت!


ولكنني واثق من أنني .. شيء محير ...
محير أو غير محير لهذا شأنك ، أما أنا فقد فعلت كل ما بوسعي !.. أفهمت ؟ لقد أنقذتك أما عن خططك ، فإنها لا تهمني في شيء ! إني أريد أن أعود إلى المنزل .. لأنعم بقليل من الراحة والهدوء ...


بعد يومين في " مارلي " ..


آه !
ما أجمل العودة إلى المنزل !



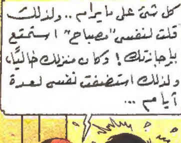

ألف مليون ..! ماذا يحدث هنا؟




بابا ! .. بابا ! .. هذا الرجل الطويل ذو اللحية يكسر لعبي .. !


من ؟ غير معقول ! الملاح القديم ! لقد جئت في الوقت المناسب ، أيها الملعون العجوز ، فقد كنا نتحدث عنك ..


بلايين وبلايين اللعنة !.. " مصباح " ! ماذا جاء بك إلى هنا ! أين تظن نفسك ؟..
أنا ؟.. إن كل شيء على ما يرام .. ولكن لا تزعج نفسك بنا ، فالبيت بيتك ...

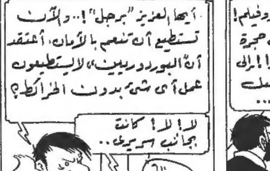

كل شيء على ما يرام .. ولذلك قلت لنفسي " مصباح " استمتع بإجازتك ! وكان منزلك خاليًا ، ولذلك استضفت نفسي لعدة أيام ...



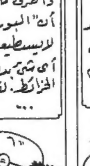

مع عائلتي الصغيرة طبعًا !

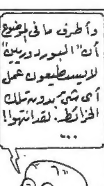

تعالوا ! .. بسرعة ! .. بسرعة !
إنه " برجبل " ! لقد ذهب إلى حجرته مباشرة ..


الميكروفيلم!.. وحبتي الميكروفيلم!
لقد تركته في حجرة نومي! تخيلوا! إلى أي مدى وصل نسياني...



أيها العزيز "برجل"!.. والآن تستطيع أن تنعم بالأمان، أعتقد أن "البوردوريين" لا يستطيعون عمل أي شيء بدون الخرائط؟
لا! لا! كانت بجانب سريري..




وأطرف ما في الموضوع أن "البوردوريين" لا يستطيعون عمل أي شيء بدون تلك الخرائط. لقد انتهوا! ...



ليس "البوردوريون" فقط، بل كل من يريد الانتفاع باختراعي لأغراض الحرب والدمار، ولكني لن أسمح بذلك أبدًا. أمامنا شيء واحد: يجب أن نتخلص من الخرائط..


يجب ألا نتلكأ. يجب أن نضحي بالخرائط.. تسمح يا كابتن؟..





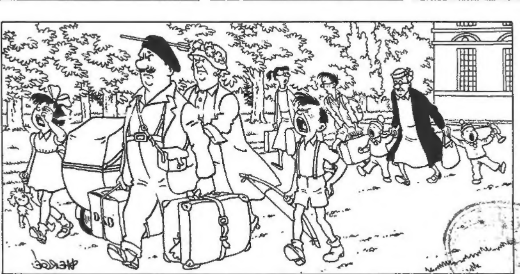


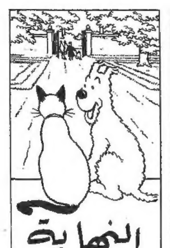
ألف مليون لعنة!
ياه! أنا في غاية الأسف! لم أكن أعلم.. ظننت..
مائة مليون لعنة! أعصابي لم تعد تحتمل منك أكثر من ذلك، فالآن أخلد إلى الراحة، حتى تحل.. المصائب... أيها النسناس ذو الصديري!..
جديري؟؟.. في سنك هذا؟ .. يا إلهي.. !..


جديري!...
ولكن هذا شيء خطير!..
لقد فكرت يا صديقي في أمر معملك وكل هذه الفرقعة .. هل أمنت عليه؟
آه، أنا بخير، شكرًا...



.. ولكني قلق جدًا على الكابتن. إنه مصاب بالجديري..!..
جديري؟! إنه شيء مضحك!.
جديري! ها! ها! ها!.. من الأفضل أن يذهب إلى دار حضانة!.. ها! ها! ها! جديري! ها! ها! ها!..


جديري؟!!!
لكنه.. لكنه..
مرض معدٍ..
جديري!!!


النهاية


هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
وهو لغير أهداف ربحية و لتوفير
المتعة الأدبية ،برجاء ابتياع
النسخة الأصلية المرخصة عند
نزولها الأسواق لدعم
استمراريتها ...
www.arabcomics.net